وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار– الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز

لدى عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس بجامعة أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالب (ة):

يمينة سيدهم

إشراف الدكتورة:

د.سميحة دليل

لجنة المناقشة

د.بوفارس عبد الرحمان	جامعة ادرار	رئيسا
د. دليل سميحة	جامعة ادرار	مشرفا ومقررا
أ.الحمدي أحمد	جامعة ادرار	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2020/2019

الشكر والعرفان

قال تعالى: "ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والإمتناء إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "**دليل سميحة**" على تكرمها بالإشراف على مذكرتي وتوجيهاتها ونصائحها القيمة...

والشكر للأساتذة الذين أشرفوا على تأطيري في هذا الموسم الدراسي كل واحد باسمه ومقامه...

والشكر موصول إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة ولم يدخر جهدا في مساعدتي لانجاز هذا العمل وتقديم التوصيات...

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتي وصرفهم جزءا من وقتهم الثمين لأجل قرأتها والحكم عليها...

وأتوجه في هذا المقام بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم برأيه وشجعني ولو بكلمة طيبة لإخراج هذا البحث إلى حيز الوجود...

والله ولي التوفيق...

الإهداء

الصلاة والسلام على سيد البشر محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

اهدي عملي هذا إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم... "والدي العزيز"

إلى من باركت طريقي بصلاتها ودعواتها رمز الحب وبلسم الشفاء... "والدتي الحبيبة"

إلى فرحتي وسندي في الحياة... "إخواني وأخواتي الأعزاء "

إلى أخوتي التي لم تلدهم أمي وشاركوني هموم البحث.. "مريم، أم كلثوم"

إلى الذين بذلوا جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولاسيما أستاذتي ومنيرة دربي في مذكرتي الدكتورة "**دليل سميحة**"

إلى كل زملاء قسم العلوم الاجتماعية وبالأخص طلبة علم النفس المدرسي...

إلى كل من أحبهم ويحبونني إلى كل من يعرفه قلبي ولم يذكره قلمي...

إلى وطني الحبيب "الجزائر"...

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا البحث...

فهرس المحتويات:

الشكر والعرفان II

الإهداء III

فهرس المحتويات:.....III

قائمة الملاحق VII

مقدمة: .....أ

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1_1الإشكالية: 5

1_2فرضيات الدراسة:.....7

1_3أهداف الدراسة: 8

1_4أهمية الدراسة: 8

1_5أسباب اختيار موضوع الدراسة:.....9

1_6تحديد المفاهيم : 9

1_7الدراسات السابقة: 10

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص الدراسي

تمهيد: 16

1. التوجيه الجامعي:.....16

1_1مفهوم التوجيه: 16

1_2التوجيه الجامعي: 17

3_1مراحل التوجيه الجامعي:.....18

4_1معايير التوجيه في الجامعة: 19

5_1أهداف التوجيه المدرسي: 21

.2 الرضا عن التخصص الدراسي:.....23

2-1مفهوم الرضا: 23

2-2تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:.....23

2-3نظريات الرضا عن التخصص:.....24

2-4العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص:.....29

2-5أهمية الرضا عن التخصص:.....31

2-6أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص:.....32

خلاصة الفصل:.....34

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

•تمهيد. 36

(1 الدافعية. 36

1_1مفهوم الدافعية. 36

2_1بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية. 37

3_1وظائف الدافعية: 38

4_1تصنيف الدافعية:.....39

2) الدافعية للإنجاز.....42

2-1مفهوم دافعية الإنجاز:.....42

2-2النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز: 42

2-3مكونات الدافعية للإنجاز: 45

4-2خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمي:.....47

5-2إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم: 47

•خلاصة الفصل: 49

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

•تمهيد: 52

1. الدراسة الاستطلاعية: 52

1_1الغرض من الدراسة الاستطلاعية: 52

1_2مكان وزمان إجراء الدراسة: 53

2. الدراسة الأساسية: 53

1-2حدود الدراسة الأساسية: 53

2-2منهج الدراسة الأساسية: 56

3-2عينة الدراسة الأساسية: 56

4-2متغيرات الدراسة: 56

•خلاصة الفصل: 62

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

•تمهيد: 64

1_1عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة: 64

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 64

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 65

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 70

.4 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: 72

.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة: 73

2_1الاستنتاج العام للدراسة: 75

التوصيات والاقتراحات:.....77

•قائمة المصادر والمراجع: 80

الملاحق.....85

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	70
02	توزيع البنود على أبعاد مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	71
03	توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	71
04	توزيع البنود على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	73
05	العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة	80
06	المتوسطات الحسابية لدرجات الرضا عن التخصص	81
07	الفروق في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص	82
08	المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز	84
09	الفروق في دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص	85
10	العلاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة	86
11	العلاقة بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.	88
12	العلاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة	90

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	مقياس قلق المستقبل في صورته الأولى
02	مقياس مستوى الطموح
03	مقياس الدراسة في صورته النهائية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى لسانس بجامعة أحمد دراية أدرار. حيث حددت فرضة عامة تفرعت منها ستة فرضيات جزئية. ولغرض تأكيد أو نفي الفرضيات قمت بدراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية بأدرار على عينة مكونة من (150) طالب من قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإسلامية وقسم رياضيات و إعلام آلي، وتم اختيارها بطريقة قصدية وفقا لمتغير التخصص وبعد تحديد المشكلة، وعلية قمت بتطبيق مقياس "الرضا عن التخصص" ومقياس "دافعية الإنجاز". أما عن المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي. بعد تطبيق المقاييس تمت المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها وفق برنامج "SPSS" ودلت النتائج على مايلي:

1. وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص(العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
3. توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
4. توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
5. توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
6. توجد علاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

Abstract :

This stuty aims at finding aut the relationship betwees haw well firyear stutents (preparing for their BA) at Ahmed Draya University , Adrar, are satisfied with their specialization together with their achievement motivation .Far this reason Ibuilt my stuity on a general assumption from which Ihad Other assumptions in order to confirm or deny all assumptions . I conducted my survey on a sample of 150 student from the depart _ ment of social , Islamic sciences , Maths and informatic engineering . The choice was made on the ground of specialization change and after identif _ ying the problem , Iputinto practice the module of « Specialization satisfaction » and the module of « Achievement motivation » . The method followed in conductiog This study Is « Des cription » and « Analysis » / « Analytical des criptve methad » .After processing the results obtainened in statistics following « spss » software , these results revealed the following :

1. There is a clase relationship between « specialztion sotisfection » and « achievement motivation » for first yeor students of BA (Sociai, Eslamicsciences, Maths and informatic engineeing).
2. There are statitical difference in the degree of « specialization satisfaction in the sample of stwty due to difference in speciality (social, Eslamic sciences, Maths and informatic engineering).
3. There are differonce in the degree of «achievement motivation » due to difference in speciality (social, Eslamic sciences, Maths and informatic engineering).
4. There is a clase relation between « achievement motivation and being for from « specialization sotisfaction » for first yeor students BA(social, islomic Eslamic sciences, Maths and informatic engineering).
5. There is a close relation betwees being for from woys of orientation and achievement motivation for first yeor students BA(soial, Eslamic sciences, Maths and informatic engineering).
6. There is a close relation between achievement motivation and being for from the professionol future for studeats of the first yeor BA(social, Eslamic sciences, Maths and informatic engineering)

مقدمة

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطالب، وأول خطواته نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه، وتعتبر هذه الفئة الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات والأمم، لذا نجد الطالب بمجرد تحصله على شهادة البكالوريا يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وتوفر له مستقبل مهني أفضل، فهو يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته بناءا على الآمال والأهداف التي رسمها.

ومن المهام الأساسية للجامعة توجيه الطلبة للتخصصات الموجودة في الجامعة، وذلك وفق معايير متبعة تطبق من قبل لجنة متخصصة في ترتيب وتوجيه الطلبة، فالطلبة يوجهون وفق المعدلات التي تحصلوا عليها في شهادة البكالوريا، ووفق رغباتهم في بطاقة الرغبات وحسب المقاعد البيداغوجية المتوفرة.

ولتوجيه الجامعي دورا فعال ينعكس على رضا الطلبة على تخصصهم مما يثير دافعية الإنجاز لديهم التي تعد من أهم عوامل النجاح والتفوق. إلا ان التوجيه قد يكون من بين المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين، فهناك فئة من الطلبة يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها ولا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم مما يؤثر على دافعيتهم للإنجاز.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة التي تهدف للبحث عن العلاقة القائمة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة سنة الأولى ليسانس تخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) بجامعة أحمد دراية أدرار. ولإنجاز هذه الدراسة حددت خطة تحتوي على جانبين نظري وتطبيقي: ضم الجانب النظري ثلاثة فصول، الفصل الأول خاص بالإطار العام للدراسة الذي يحتوي على (الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة و التعاريف الإجرائية، وكذا

الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة). أما الفضل الثاني فيضم أهم العناصر الخاصة بالرضا عن التخصص وكان لابد من التطرق أولا إلى (التوجيه الجامعي فعرفنا التوجيه، مراحل التوجيه الجامعي، وأهم المعايير المتبعة في التوجيه الجامعي، يليه الرضا عن التخصص تعريفه نظريات الرضا عن التخصص، أهمية الرضا عن التخصص، وكذا العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص، وقوفا على أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص). والفصل الثالث احتوى على متغير دافعية الإنجاز بداية ب (تعريف الدافعية بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، وظائف الدافعية، تصنيف الدوافع، بعدها مفهوم دافعية الإنجاز، النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، مكونات دافعية الإنجاز،خصائص الأفراد ذوي دافعية، وصولا إلى إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم).

أما الجانب التطبيقي فقد اشتمل كذلك على فصلين: الفصل الأول خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم فيه تناول: (الدراسة الاستطلاعية، الغرض منها، وكذا مكان وزمان إجراءها، كما تم تناول الدراسة الأساسية، حدودها الزمنية والمكانية، منهج الدراسة عينة الدراسة، متغيرات الدراسة، أدوات الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة). أما الفصل الثاني تضمن (عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، لنختم في الأخير بالاستنتاج العام وكذا أهم التوصيات والاقتراحات).

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1_1 إشكالية الدراسة.

1_2 فرضيات الدراسة.

1_3 أهداف الدراسة.

1_4 أهمية الدراسة.

1_5 أسباب اختيار موضوع الدراسة.

1_6 تحديد المفاهيم الأساسية والإجرائية.

1_7 الدراسات السابقة.

1_1 الإشكالية:

تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب ففي هذه المرحلة تصقل شخصيته وتوجهاته، والطلاب الجامعيين هم المستقبل يتحملون مسؤولية تقدم بلادهم وازدهارها والمجتمعات تعتمد في بناءها وتطورها على قدرات الطلاب الجامعيين بشكل خاص والشباب بشكل عام، فهم عماد المجتمع ومركز طاقاته الفاعلة والمنتجة والأساس في تحقيق تنمية المجتمع. لذا يجب توجيه الطالب للاختيار الأنسب والأصح لما يناسب قدراته، فمن أصعب المواقف التي يتعرض لها الطالب هو اتخاذ القرار أثناء عملية اختيار تخصص دراسي معين، إذ يستوجب عليه ان يكون اختياره ملائما لقدراته واستعداداته وميوله، وهنا يقع على عاتق الجامعة التوجيه الجامعي للطالب الذي يعتبر محور العملية التعليمية، فالتوجيه الجامعي وسيلة لتحقيق التوافق بين رغبات وإمكانيات الطالب وبين متطلبات التخصصات الدراسية وكذا بين متطلبات سوق العمل. فالرضا عن التخصص الدراسي له دور بارز في تحقيق أغراض وأهداف المؤسسة الجامعية حيث ان الطالب الذي يوجه إلى تخصص دراسي في الجامعة قد تم اختيار هذا التخصص سواء كان برضاه أو بغير رضاه فهذا يؤثر حتما على مستواه الشخصي والاجتماعي ونتائجه الدراسية ودافعيته للانجاز وعلى مستقبله المهني بشكل عام.

إذ يمكن تعريف الرضا عن التخصص بأنه:تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلمين نحو رضاهم عن التوجيه، ونوعية المقررات الدراسية، وأساليب التقويم وطرق التدريس والمستقبل المهني للتخصص.(بن مبارك، 2014: 55)

ان شعور الطالب بالرضا عن التخصص يؤدي إلى زيادة الدافعية للانجاز لديه وبالتالي زيادة فعالية العملية التعليمية، فان عدم شعوره بالرضا يؤدي إلى تدني مستوى دافعيته مما قد ينجم عنه عدم ملائمة احتياجاته أو متطلبات المجتمع وسوق العمل. فالدافعية للانجاز يمكن تعريفها بأنها: حالة تشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد

مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وفق مستوى محدد من الامتياز. (معمرية، 2012: 50).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد دراسة بن مبارك نسيمه (2014) تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين على عينة مكونة من (224 طالب) طبقت عليهم استبيان الرضا عن التخصص الدراسي واختبار الدافعية للانجاز **للدكتور فاروق عبد الفتاح موسى** واستبيان مستوى الطموح **للدكتورة كاميليا عبدالفتاح** حيث توصلت إلى انه توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين متوسطة. وكذا دراسة **فاطمة ميسة وفضيلة ميسة** بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي على عينة تقدر ب(89 طالب وطالبة) طبق عليهم مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس الطموح حيث توصلت النتائج إلى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

مما سبق ومن احتكاكي مع بعض الطلبة الذين وجهوا إلى تخصصات بغير رضاهم لوحظ بأنه اثر على مستوى الدافعية للانجاز لديهم، وبغض النظر عن هذا السبب هناك أسباب أخرى دفعت لتناول هذا الموضوع فمن بينها: كون هذا الموضوع من بين أهم المواضيع التي تأثر في مسار الطالب الجامعي باعتباره يمس الواقع الجامعي الذي يعيشه، وكذا توجيه الطالب ورضاه عن تخصصه يؤثر على مستواه الدراسي والمهني والدافعية للانجاز لديه. وعليه جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مدى رضا الطلبة الجامعيين عن تخصصهم الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لديهم فهي مشكلة تستحق الدراسة و البحث والاهتمام. وعليه نطرح التساؤل التالي :/

- هل توجد علاقة بين مستويات الرضا عن التخصص الجامعي وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة كلية العلوم وكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة أدرار؟

تتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن التخصص و دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)؟
4. هل توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه و دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)؟

2_1 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين مستويات الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة كلية العلوم وكلية العلوم الاجتماعية والإسلامية بجامعة أدرار.

الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص(العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
3. توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
4. توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).
5. توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

1_3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستويات الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز والعلاقة الموجودة بينهم لدى طلبة الجامعة تخصص العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ورياضيات وإعلام آلي.
2. التحقق من وجود فروق في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص.
3. التحقق من وجود فروق في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص.

1_4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على شريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب الجامعيين الذين اجتهدوا وثابروا في تحصيلهم العلمي حتى بلغوا مرحلة التعليم العالي والذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره، لذا فإن أهمية الدراسة تنطلق

من اهتمامها بدراسة ما يتعرضون له من المشكلات النفسية والسلوكية والضغوطات الحياتية اليومية والمستقبلية تكمن في قلق المستقبل والتفكير فيه باستمرار. تركز على التعرف على موضوع قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة التخرج ليسانس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أدرار.

تسهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير التخصص (علم النفس، علم الاجتماع) لدى طلبة التخرج ليسانس.

قد تفيد نتائج الدراسة المرشدين النفسانيين في وزارة التعليم والتربية التعرف على سمات الطلبة ومخاوفهم والتغلب عليها واستثمار إمكانياتهم على النحو الأفضل.

1_5 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

لكل دراسة أسباب دفعت بالباحث إلى موضوع دراسة ومن بين الأسباب لاختيار هذه الدراسة ما يلي:

1. كون هذا الموضوع من بين أهم المواضيع التي تمس الواقع الجامعي للطالب وتأثر على مساره الجامعي.
2. من بين المواضيع التي وضعت أشكال لدى كليات الجامعة نظرا لما يلاحظ من تحولات لدى الطلبة من تخصص إلى تخصص أخر.

1_6 تحديد المفاهيم :

- **الرضا:** هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (معروف، 2018: 36)
- **الرضا عن التخصص:** تلك الأحكام التي تعكس شعور المتعلم نحو رضاهم عن التخصص، ونوعية المقررات الدراسية، وأساليب التقويم، وطرق التدريس، والمستقبل المهني للتخصص. (بن مبارك، 2014: 55)

- **الدافعية:** هي عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. (محي الدين توق، 2003: 201)
- **دافعية الإنجاز:** الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي. (بن مبارك، 2014: 80)
- **التعاريف الإجرائية:**
- **مستويات الرضا عن التخصص:** هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس الرضا عن التخصص.
- **دافعية الإنجاز:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على بنود مقياس دافعية الإنجاز
- **طلبة الجامعة:** هم جميع الطلبة المسجلين والملتحقين بمقاعد الدراسة في جامعة العقيد أحمد دراية بأدرار في السنة الجامعية (2020/2019).

1_7 الدراسات السابقة:

ساهمت العديد من الدراسات لدراسة هذه المشكلة، ومن بين بينها نجد:

- **دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة (2014): "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بالوادي".** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامع ولقد افترضت فرضيتين عامتين الأولى: (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة)، أما الفرضية الثانية تنص على انه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح تعزى لمتغيري الجنس والتخصص). تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 89 طالب وطالبة سنة أولى

جامعي تخصص علمي و تخصص أدبي باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في: (مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح) وبإتباع المنهج (الوصفي) واستعمال الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت لدلالة الفروق) تم التوصل إلى انه:

- توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في المجالين العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الأدب العربي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة العلوم الطبيعية والحياة.
- **دراسة بن مبارك نسيمة (2014): بعنوان الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى رضا الطلبة عن التخصصات الموجهون إليها في كل من نظام LMD الكلاسيك، والكشف عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين والعلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي في النظامين الكلاسيكي و LMD وفي متغير التخصص.

ولاختبار هذه الفرضيات أجرت الباحثة الدراسة على عينة متكونة من (224) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عمديه واستخدمت أدوات التالية: استبيان الرضا عن التخصص الدراسي واختبار الدافعية للانجاز للدكتور عبد الفتاح موسى

واستبيان مستوى الطموح للدكتورة كاميليا عبد الفتاح حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي الارتباطي.

توصلت إلى النتائج التالية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فالرضا عن التخصص الدراسي لدى النظام الكلاسيكي وLMD.

توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص والدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين .

توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

- **دراسة قدوري خليفة(2012): الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي جامعة تيزي وزو.** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات المجودة بثانويتي (هواري بومدين، وغربي بشير) بحاسي خليفة ولاية الوادي. شملت عينة الدراسة 160 تلميذ للإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز تعزى لاختلاف الجنس واختلاف التخصص لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟

بحيث دلت نتائج الدراسة على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي. كما توصلت إلى عدم تحقيق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزئيات وتحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية.

- **دراسة عطاء حسين دورين (2009):التحصيل والدافعية نحو التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسية بعد الحرب غزة.** هدفت دراسة إلى تقصي أثار الحرب العدوانية على أطفال غزة في المرحلة الأساسية، في الشهور الست الأولى التي تلت الحرب، من حيث مستويات التحصيل لدافعية والعنف المدرسي ومستوى اهتمام الأهل بأداء التلاميذ وتحصيله في المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من اثنان ومستوى معلما ومعلمة من منطقة وسط غزة وعشرون معلما من شرق غزة، اعتمد الباحث على استبيانين الأولى موجه للمعلمين من المناطق المذكورة والأخرى للأمهات، ومقابلات شخصية أجريت مع سبعة من المرشدين النفسيين في المدارس، وقد أفرزت الدراسة النتائج التالية: ظهر أن هناك اثر سلبيا للعدوان على تحصيل التلاميذ ودافعتيهم نحو التعلم وقد كان مستوى تأثير العدوان في الستة شهور الأولى على مستوى تحصيل التلاميذ 48% والدافعية 52%، أما فيما يتعلق بمستوى تركيز التلاميذ فقد تأثر بنسبة 50%، كذلك تأثر بنشاطهم ومشاركتهم داخل الحصة بنسبة 58% .
- **دراسة لونزبري Lounsbury(2007): بعنوان الاهتمامات المهنية وسمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب قسم إدارة أعمال.** تهدف الدراسة اختبار العلاقة بين الرضا عن التخصص الأكاديمي ونظرية "هولند" عن الاهتمامات المهنية و بين نظرية العوامل الخمسة الكبرى للسمات الشخصية. **تكونت عينة الدراسة من (164) طالبة من طلاب الصف الأول جامعي في قسم إدارة الأعمال، واستخدمت الدراسة مقياس الأسلوب الشخصي لطلاب الجامعة من إعداد (لونزبري)، ومقياس الاهتمامات المهنية (لهارمون وآخرون) ومقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي للباحث وقد أبدت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الاهتمامات المهنية و الرضا عن التخصص الدراسي، كما اظهر**

تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (ستبووايز) ان حوالي 49% من التباين في الرضا عن التخصص الدراسي يمكن تفسيره من خلال العوامل الخاصة بالاهتمامات المهنية وسمات الشخصية.

- **دراسة بوزسكومار وآخرونbose_sukumar et al(1999): حول موضوع دافعية الانجاز لدى طلاب دارسي الهندسة وغير دارسي الهندسة بالهند.** تكونت عينة الدراسة من 95 طالب و49 طالبة من دارسي الهندسة، و46 طالب من غير دارسي الهندسة استخدم مقاييس الحاجة للانجاز ومقياس الحاجة للانتماء ومقياس خاص بالميل للتخصص الأكاديمي.

توصلت الدراسة إلى ان أفراد عينة دارسي الهندسة كانت درجاتهم في دافعية الانجاز اكبر من درجات الأفراد غير دارسين للهندسة، وان التخصصات العلمية(دارسي الهندسة أعلى انجازا من التخصصات الأخرى أي غير دارسي الهندسة) وهذا ما يؤكده الباحث في هذه الدراسة، حيث ان دارسي الهندسة أحرزوا على مستويات عالية في دافعية الانجاز واثبتوا ان طلاب التخصصات العلمية يتميزون بدافعية مرتفعة للانجاز.

الفصل الثاني

الرضا عن التخصص

- تمهيد

1. التوجيه الجامعي.

1_1 مفهوم التوجيه.

2_1 مفهوم التوجيه الجامعي.

3_1 مراحل التوجيه الجامعي.

4_1 أهداف التوجيه الجامعي.

5_1 معايير التوجيه في الجامعة.

2. الرضا عن التخصص الدراسي.

1-2 تعريف الرضا.

2-2 تعريف الرضا عن التخصص.

3-2 نظريات الرضا عن التخصص.

4-2 أهمية الرضا عن التخصص.

5-2 العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص.

6-2 أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا.

- خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح التوجيه الجامعي من أهم الخدمات التي أخذت الجامعة على عاتقها القيام به انطلاقا من الإيمان بان فرصة التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، لذا كان لابد من الاهتمام بتوجيه الطالب انطلاقا من مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة انتقالية لا يملك فيها الطالب معلومات كافية عن الجامعة وفروعها وأهدافها وصولا إلى مرحلة التعليم الجامعي.

فالتوجيه الجامعي يشتمل على مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبله وإشباع حاجاته وتحقيق تصوره لذاته، كما من شان هذه العملية ان تخلق لدى الطالب الرضا عن تخصصه في المرحلة الجامعية.

وانطلاقا من هذا تم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين، القسم الأول تناول التوجيه الجامعي

أما القسم الثاني فقد تناول الرضا عن التخصص الجامعي.

1. التوجيه الجامعي:

1_1 مفهوم التوجيه:

تعددت تعريفات الباحثين للتوجيه بتعدد النواحي التي ينظر إليها الموجهون للتوجيه فمن بين التعاريف نجد:

المعنى اللغوي:

- يعني القصد والانقياد والإتباع والناحية والنية... أي تبيان الطريق المحدد والمقصود من أجل مساعدة السالكين له على معرفته للالتزام به، وعدم الانحراف عنه امتثالا لقول الحق تبارك وتعالى: "وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله..." (الآية 153 من سورة الأنعام)، أو بعبارة أدق إتباع الخطة المرسومة لبلوغ الغاية. (برو محمد، 2010: 41)

المعنى الاصطلاحي:

- التوجيه: هو عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والآخر هو الموجه. تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيها وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوفر في البيئة من إمكانات وفرص وكيفية الإفادة منها. (سامي محمد ملحم، 2010: ص48)
- ويعرف أيضا: مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته. (ملحم، 2008: ص63)
- كما يعرف: عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد، ويركز التوجيه على إمداد العامل بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته وتقديم خدمات التوجيه للعاملين بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف. (بطرس، 2010: ص19)
- ونجد كذلك من بين التعاريف: هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية. والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. (ملحم 2010: ص48)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بان عملية التوجيه هو تقديم مجموعة من الخدمات لمساعدة الفرد على فهم نفسه وعالمه وإدراك مشكلاته والتغلب عليها لتحقيق التوافق مع ذاته ومع البيئة التي يعيش فيها. أو مساعدة الطالب في اختيار نوع الاختصاص أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.

2_1 التوجيه الجامعي:

- التوجيه الجامعي هو عملية مشتقة من كيان اجتماعي و ثقافي معين، وهذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب إمكانيات التي تحتوي عليها الجامعة وذلك حسب قدراته النفسية والعلمية ودوافعه، كما ان التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختيار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقية.(بن مبارك، 2014: 49)
- وهو: العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة الباكلوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة المهنية العملية وذلك وفق إجراءات محددة وذلك باستخدام وسائل معينة.

من خلال التعريفين يمكن القول بان التوجيه الجامعي هو: تقديم مجموعة من الخدمات للطالب من اجل اختيار التخصص الذي يلاءم قدراته وإمكاناته.

1_3 مراحل التوجيه الجامعي:

تميز التوجيه الجامعي بعدة مراحل وهي كالتالي :

- **المرحلة الأولى:** البكالوريا :

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر و دون أي عائق وهذا بحكم العدد القليل من الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع وبدون استثناء الالتحاق بالفروع المرغوبة وبدون أي شرط يذكر بحيث كان الشرط الوحيد هو شهادة البكالوريا وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى السياسة المنتهجة آنذاك و المتمثلة في تشجيع تكوين الإطارات .

- **المرحلة الثانية:**البكالوريا+المعيار البيداغوجي أو المسابقة :

في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة إلا ان التوجيه بقي يتم مباشرة ولكن بشروط بيداغوجيا ثابتة تحددها الوزارة مسبقا و كان يتمثل هذا الشرط في الاعتماد على المعدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية، كما أنها كانت تنظم مسابقات

للالتحاق إلى بعض الفروع كالطب، الصيدلة، جراحة الأسنان، الهندسة المعمارية. (نادية، 2002: 56)

- **المرحلة الثالثة:** إدخال الإعلام الآلي في التوجيه:

وذلك بحكم العدد الهائل من الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا ارتأت الوصايا إلى خلق نظام جديد للتوجيه الجامعي، بالإضافة إلى ذلك توفير تكوينات متعددة ومتنوعة التي تعرضها مؤسسات قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، وهي تمنح من خلالها توجيه الطلبة إلى القيام بالاختيار الصائب وذلك من خلال ما يتلاءم مع طموحاتهم وقدراتهم، فنجد التوجيه الجامعي يتضمن توجيه الطلبة إلى تكوينات ضمن نظام (ل. م. د) و تكوين ضمن نظام الكلاسيك و الذي لا يزال قائما في بعض التخصصات بالإضافة إلى المدارس التحضيرية.(بن مبارك، 2014: 49-50)

كما لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث ست جذور مشتركة أو التخصصات يتضمن كل منها مجموع اختصاصات متقاربة يخضع القبول في الجذوع المشتركة أو التخصصات للشعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص.

ويخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي عن طريق الإعلام الآلي، وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي تبنت الجامعة الجزائرية نظام **ل.م.د** كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته هذه الجامعة، هذا النظام الذي يبنى على ثلاث مراحل تكوينية هي:

1. **مرحلة الليسانس:** وتشمل 3سنوات بمعدل ست سداسيات.
2. **مرحلة الماستر:** وتشمل سنتين بمعدل أربع سداسيات.
3. **مرحلة الدكتوراه:** وتشمل ثلاث سنوات بمعدل دراسات وأبحاث. (بوعمود، 2016: 34)

1_4 معايير التوجيه في الجامعة:

ان الاعتماد على معايير النجاح في أي شعبة يعتمد في الأصل على النقاط المتحصل عليها في امتحان البكالوريا أو في السنة الأولى جامعي.

ففي الجزائر نجد أنها وضعت بطريقة غير مباشرة حلول بمشكلة المعايير للدخول للتعليم العالي، فهي اعتمدت على تنويع الشعب والتخصصات في التعليم الثانوي الذي يسمح بدوره بتنويع واختلاف الشعب و التخصصات في الجامعة، فهذا التوجيه الابتدائي يسمح بالاستجابة للرغبات الأساسية للطالب حيث تسمح بتوجيه ناجح البكالوريا في الشعب والتخصصات التي تتماشى مع تخصصه في الثانوي.

ولكن في الحقيقة مبدأ حرية التسجيل لكل طالب يريد الالتحاق بالجامعة في شعبة من الشعب مبدأ متناقض حيث نجد مثلا صعوبة في الدخول إلى الطب في حين ان التسجيل مفتوح في مختلف الشعب كالحقوق مثلا، وهذا يؤدي إلى عدم الاستجابة للكثير من رغبات الطلبة للتخصصات المرغوب فيها، فعدم حصول على الشعبة المختارة يجعل الطالب يتراجع عن مشاريعه المستقبلية، والدليل على عدم السماح للطالب بتأطير لمستقبله من خلال اختيار التخصص الذي يرغب فيه هو بطاقة الرغبات التي لا تضم سوى 10 رغبات في مجمل التخصصات.(بن مبارك، 2014: 50-51)

وحسب القوانين التالية:

- **المادة 48:** يعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس مكسبا للطالب الذي تحصل على السداسيين الأولين لمسار التكوين بتعويض أو بدون تعويض.

يسمح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى الثانية ليسانس إذا تحصل على ثلاثيين _30_ رصيدا على الأقل منها 3/1 على الأقل في السداسي و3/2 في السداسي الآخر.

- **المادة 51:** يكون حسب الحالة السماح للطالب الراسب في السنة الثانية والسنة الثالثة في مسلك التكوين بإعادة التسجيل في نفس المسلك أو توجيهه نحو مسلك آخر من طرف فريق التكوين.

تعطى قدر المستطاع الأولوية لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين الأولي.

ينبغي ان تؤدي هذه العملية عن طريق المعابر إلى بناء مسلك يتوافق وقدرات الطالب التي من شانها ان تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي.

- **المادة 104:** تقوم لجنة الترتيب والتوجيه بترتيب وتوجيه الطلبة.

تجتمع لجنة الترتيب والتوجيه في دورة عادية بعد مداولات نهاية السنة ويمكنها أن تجتمع في دورة استثنائية عند الحاجة.

يمكن أن يفيد هذا الترتيب في تحديد الأوائل في الدفعة وتوجيه الطلبة، تحدد كيفيات الترتيب بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي. (معروف، 2018: 34-35)

1_5 أهداف التوجيه المدرسي:

ويمكن القول ان التوجيه المدرسي في أي نظام تربوي وفي مختلف المؤسسات التربوية يسعى إلى تحقيق أهداف عدة أهمها:

1. مساعدة التلاميذ و الطلاب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وميولهم وإمكانياتهم الفعلية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة بشان حياتهم المستقبلية.
2. وضع كل تلميذ أو طالب حين يحين أوان اختياره لشعبة دراسية معينة أمام المتطلبات التي تستلزمها الدراسة في تلك الشعبة التي يريد اختيارها لكي يتخذ قرارا معقولا يجنبه الشعور بالفشل و الإحباط ويحقق له النجاح المطلوب.
3. مساعدة التلاميذ أو الطلاب على تجاوز مختلف المشكلات التي تقف عائقا أمامه سواء كانت هذه المشكلات تربوية أم نفسية أم اجتماعية و غير ذلك من الأهداف. (برو 2010: 94)
4. توجيه الطالب و إرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية كي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحي حياة مطمئنة راضية .

5. العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة كي يصبح كل منها مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالب كي يواصل دراسته، ومساعدة الطلاب على مواجهة مشاكلهم الشخصية و الأسرية و الاجتماعية.
6. مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة حتى يكونون قادرين على تحديد مستقبلهم ومعاونتهم على اتخاذ القرار المناسب لتخطيط مستقبله العلمي والمهني وفق خطط التنمية لبلاده، اخذين بنظر الاعتبار اشتراك أولياء الأمور في مثل هذا القرار.
7. العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب _ المدرسة _ المدير) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه ولإرشاد ودوره في التربية و التعليم. (يوسف، 2006: 46_47)
8. تحقيق الذات : تنمية مفهوم الذات الايجابي لدى الأفراد.
9. تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و المهني والاجتماعي.
10. تحقيق الصحة النفسية للفرد.
11. تحسين العملية التربوية .(نجيب حواشين،2002 : 24_26)
12. يعمل التوجيه والإرشاد على القيام بثلاث نماذج أساسية هي:

- النموذج النمائي: يركز فيه على بناء الشخصية ليكون الفرد منتجا وفعالا، ومما يساعده في تحقيق أقصى حدود النمو حسب إمكانياته، لزيادة شعوره بالسعادة و التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني و الأسري و يتم تعليمه بعض المهارات الحياتية التي تفيده في حياته.
- النموذج الوقائي: ويهدف لحماية الفرد و وقايته من خطر الوقوع في الاضطراب من خلال كشفه المبكر لمنع تطوره أو من خلال تحصينه قبل تعرضه لفرصة

الوقوع في مشكلة مثل تحصينه قبل دخوله فترة المراهقة حتى يمر بمراهقة سوية.

- النموذج العلاجي: وفيه يتم تحرير الفرد من التوتر والقلق ومساعدته على حل المشكلات التي يعاني منها، من اجل العودة به إلى حالة الاتزان. (أبو اسعد، 2011: 23_22)

2. الرضا عن التخصص الدراسي:

2-1 مفهوم الرضا:

- **لغة:**

– رضي، رضى ورضوانا ومرضاة: زال استياؤه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء: اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة. والرضا: هو الإعجاب، الموافقة، القبول والاقتناع. (براك، 2008: 19)

- **اصطلاحا:**

هناك تعاريف عديدة لمصطلح الرضا نذكر منها:

– هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (ميسة، 2014: 12)

– ويعرف على انه: درجة إشباع حاجات الفرد وصولا إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له السعادة والتي من خلال تمكنه من تحقيق التوازن والاتزان النفسي مع نفسه ومع بيئته. (بن عطية، 2017: 70)

يمكن القول بان الرضا هو: هو شعور الفرد بالارتياح النفسي والسعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباع حاجاته.

2-2 تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي، ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له، ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله معها، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا. (بوعمود، 2016: 35)
- وهو: مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها ان تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة. (بن مبارك، 2014: 55)
- ويعرف أيضا: حالة داخلية تشتمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسية، وكل ما يحيط به من ذلك، تقبله للتخصص الحاضر والماضي ولبيئته وإنجازاته الدراسية ولذاته ولآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية. (معروف، 2018، 37)
- ونجد كذلك من بين التعاريف: هو الإقبال على الدراسة في التخصص الذي هو فيه وبدون تذمر، محققا في ذلك طموحاته ورغباته وميوله الدراسية والمهنية متناسيا مع ما يريده من تخصصه وبين ما يحصل عليه في الواقع. (برو، 2010: 35)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان الرضا عن التخصص الدراسي هو: شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي.

2-3 نظريات الرضا عن التخصص:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وتناولت أهم العوامل التي تؤدي إلى رضا الطالب أو عدم رضاه عن دراسته أو تخصصه الأكاديمي. ومن بين هذه النظريات نجد:

1. نظرية التقييم الجوهري للذات " لجدج" (1997) :

يرى "**جدج**" ان التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة (العمل أو الأسرة) ،ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة و قد اثبت الدراسات ان الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي 50% من التباين فالرضا العام عن الحياة أما 50% الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية.

ويعرف "**جدج**"التقييم الجوهري للذات على انه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم و قدراتهم ، حيث حدد 04 محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات:

- مرجعية الذات.
- بؤرة التقييم.
- السمات السطحية .
- اتساع الرؤية و شمول المنظور.

وقد وجد **جدج** ان الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات اكثر شعورا بالرضا عن الحياة و عن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة و العمل و الدراسة لأنهم اكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفاق حياتهم. (بن مبارك، 2014 :56)

2. نظرية التحديد و التوافق " لجوتفريدسون" (2014) :

تركز هذه النظرية على التطور النمائي و التحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار والتوفيق بين المتاح والممكن و بين الأهداف التي يرجو تحقيقها، وتقرر **لجوتفريدسون** ان عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

- **مرحلة النمو المعرفي:** وفيه تتطور القدرة على التفكير المعقد والتفكير المجرد في الأهداف و المعتقدات.
- **مرحلة تكوين الذات:** وهي عملية التعرف الداخلي لما يريد ان يصبح عليه الفرد في المستقبل، ولماذا؟ ، أو هي عملية تكوين الطموح.
- **مرحلة التحديد:** و تتمثل في تحديد وتضييق دائرة الطموحات الممكنة وذلك باستبعاد الخيارات الأقل مرغوبية أو الأقل في الأهمية والاعتبار.
- **مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط):** وتشمل مرحلة عمل الاختيارات النهائية والتي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الاختيارات و البدائل الأقل **في المرغوبية وذلك باختيار أكثرها نفعا.**

وتؤكد لجوتفر يدسون على ان المكونات الاجتماعية مثل الجنس والمستوى الاقتصادي قد يؤثر في الاختيارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا ان المصادر التي تحدد الاختيارات المهنية و تدعمها تختلف باختلاف البيئة و المجتمع المحلي مثل(الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة)

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للإفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية، وقد يحدث ان يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لان درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهن، كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم مثل عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبونه بشدة، وكيف يؤثر ذلك على دافعية الانجاز الدراسي لديهم وذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق و التسوية أو الحصول على حل وسيط والذي يعتبر جزء من العملية النمائية في تلك المرحلة العمرية.

وتضيف **لجوتفر يدسون** ان الأفراد في هذه المرحلة النمائية (مرحلة المراهقة المتأخرة) عادة ما يستقون معلوماتهم من مصادر يثقون فيها و يعرفونها جيدا مثل الأسرة أو الأصدقاء وهذا يحدد ويقلل من كمية المعلومات المتاحة أمام هؤلاء الراشدون الصغار، وذلك فهم لا يتمكنون من معرفة إلا القليل من البدائل المتاحة أمامه. وتقول أيضا انه عندما يتحتم على الأفراد الاختيار بين مجموعة من البدائل الغير مرغوبة أو الغير مثالية بالنسبة لهم تكون عملية الاختيار عبارة عن محاولات للحفاظ على الأهداف المهنية الأساسية لديهم والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية.

وعندما يحدث ويتم رفض طالب ما من قسم أكاديمي يرغب في الالتحاق به لأنه يرى في ذلك تحقيق لأهدافه المهنية، يشعر الطالب عندها بعدم وجود أي اختيار آخر أمامه ويفقد الرغبة في وجود أي بديل لذلك التخصص الذي كان يرغب في الالتحاق به، إلا ان ذلك الموقف غير صحيح حيث ان مثل ذلك الطال يمكن ان يتوافر أمامه إمكانية أخرى للاختيار وبدائل أخرى يمكنه من خلالها تحقيق أهدافه المهنية.

وترى **لجوتفر يدسون** ان الطالب في الصف الأول جامعي وبعد ان يتجاوز مرحلة النمو المفاضلة بينها للوصل إلى الاختيار الأمثل من بين البدائل المتاحة والممكنة.

وعلى الرغم من ان الطالب قد يدخل إلى المرحلة الجامعية بأهداف مهنية سابقة التحديد في عقله، إلا انه يضطر عند دخول الجامعة واختيار التخصص الدراسي المتاح أمامه إلى اعادت التقييم لأهدافه المهنية السابقة والعمل على الموائمة بينها وبين الواقع الذي يواجهه في اختيارات مهنية متاحة. (بن مبارك، 2014: 56-58)

3. النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية "للينت وآخرون" (1994):

تفترض النظرية وجود 3عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

- التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.
- الاختيار.
- الأداء.

ويؤكد **لينت** ان بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسة عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصة (مثل الدراسة أو العمل) وكذلك في دراسة عن الحياة بشكل عام.

كما أكدت على ان فاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمساندة البيئية والاجتماعية دورا منينا عن رضا الطالب في حياته الاجتماعية والأكاديمية.

كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التبوء بالرضا الأكاديمي على ان عدم القدرة في التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وان التطور في تحقيق الأهداف يصبح اكثر فاعلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعلية ذاتية فضلا عن توافر أنواع المائدة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل (التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعليم والتدريب الفعال) وعندما فقط يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة. (بوعمود، 2016: 41-42)

1. نظرية الذات المستقبلية "لماركوس ونوريس" (1986):

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان ان يصبح عليه في المستقبل، وهي عملية الظهور المعرفي للأهداف والطموحات والدوافع والمخاوف والتهديدات، حيث يجبرنا وجود ذالك على ان يكون سلوكنا حافظا لنا متى أتى نصبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة يقودنا ذلك إلى تحقيق ذات مرغوبة ومحببة.

أما بالنسبة لطالب الجامعة فنجد انه تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية التي تتسم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية وذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمراء في مجالات مهنية معينة ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

ويرى بيزالاتو ان التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب.
- عدم وجود فرض مرضيا بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.
- المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة التخصصات الأكاديمية يرغبها بشدة.

ويرى **بيزالاتو** ان عدم تمن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك، كما أنها السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ثم رضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك. (بوعمود، 2016: 43-44)

2-4 العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن ان تؤثر عن الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا ومن بينها ما يلي:

1. **العلاقات الإنسانية:** وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين ويحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، الذي يشعره بالرضا فنجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة هذا ما ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي به إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب.
2. **الدافعية:** من العوامل المؤثرة في الرضا الدافعية حيث أنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز والاستجابة وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة

فيه وبذل قصارى جهده من اجل تخطيها بهدف تحقيق النجاح والتقدم والانجاز في مجال تخصصه الدراسي.

3. **مستوى الطموح:** ان مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الفرد عندما يتكون لديه آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته وإمكاناته فانه يحصل عليها فيشعر بالرضا أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكاناته فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا. (بن عطية، 2017: 76)

4. **إشباع الحاجات:** لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب. ومثل تفسير العلاقة بين الرضا وإشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر التالية:

- الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.
- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.
- كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه ويعد مصدرا لرضا الفرد.

ويؤكد هوزبرج (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضا عن التخصص لدى الطالب.

5. **العوامل الخارجية:**

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكاناته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:

عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق للفرد الرضا والنجاح أما إذا فشلت في ذلك فإنها

تسبب في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين. (ميسة، 2014: 19-20)

2-5 أهمية الرضا عن التخصص:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحققه له من السعادة والارتياح في مجال تخصصه، وكذا الجامعة ومنها إلى المجتمع. وتتضح هذه الأهمية على مستوى هذه العناصر الثلاثة فيما يلي:

1. على مستوى الفرد:

يشير **دانيال جولمان (2000)** ان الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضيين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله أن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن.

وهكذا يمكن ان نلاحظ أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل في التحصيل فقط بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، وعليه فإن الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن أن يكون للرضا عن التوجيه الدراسي تأثير على الدافعية للإنجاز لدى الطالب.

2. على مستوى الجامعة:

ان توجيه أي طالب نحو تخصص ما يرضاه لا يعود بالفائدة للطالب كفرد وإنما يتعدى ذلك إلى الجامعة التي يزاول دراسته فيها.

ومنه فإن الرضا عن التوجيه له تأثير على إنتاجية الطالب وإبداعه ومنه إلى إنتاجية الجامعة التي ينتمي إليها و مردودها الذي يعتبر مرهون بمدى استثمارها لطاقات الطلبة.

3. على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم ابتداءا من التوجيه الجامعي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة.

وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطالب قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد، إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك. (معروف، 2018: 43-44)

2-6 أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص:

يمكن حصر العوائق التي قد تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن الدراسة في:

1. ارتفاع ثمن الكتب الدراسية وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع حاجات الطلاب.

2. عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع الأساتذة نتيجة عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.

3. افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.

4. الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات مما بفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.

5. العجز عن توفير الإمكانيات في المعالم والمختبرات مما يجعل الدراسات المعلمية بلا جدوى في بعض الأحيان.

6. عدم كفاءة بعض أساليب التقويم للطلاب مما لا يميز بينهم ويشعر بعضهم بالظلم.

7. عدم تملك الطالب لمهارات البحث العلمي في المرحلة الثانوية مما يجعله يجد صعوبة أحيانا في كتابة البحوث الفصلية.

8. عدم وجود توازن في العبء التعليمي بين المقرارات فبعضها طويل جدا وبعضها قصير جدا.

9. عدم الاطمئنان لوجود فرص العمل عقب التخرج ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة.

10. إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة فعلا. (بن مبارك، 2014: 64)

خلاصة الفصل:

تم التعرف من خلال هذا الفصل على الرضا عن التخصص الدراسي بداية من مفهوم التوجيه الجامعي مراحله، أهدافه، وأهم المعايير المتبعة أثناء التوجيه، وتم بعدها تعريف الرضا عن التخصص أهميته، العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص، وكذا أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم رضا الطلبة عن تخصصهم الدراسي.

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز

- **تمهيد.**

1. الدافعية.

1_1 مفهوم الدافعية.

1_2 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.

1_3 وظائف الدافعية.

1_4 تصنيف الدوافع.

2. الدافعية للإنجاز.

2-1 مفهوم دافعية الإنجاز.

2-2 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.

2-3 مكونات دافعية الإنجاز.

2-4 خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمي.

2-5 إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

- **خلاصة الفصل.**

- **تمهيد.**

وراء كل سلوك دافع، فالإنسان يسعى من خلال ممارسته لعمل ما إلى إشباع حاجات معينة لديه، والتي من بينها سعيه باستمرار إلى محاولة تأكيد ذاته وإثبات مكانته في الوسط الذي ينتمي إليه، حيث يعمل على الابتكار والإنجاز وتحقيق الأفضل. ويعتبر موضوع الدافعية بصفة عامة من المواضيع ذات الأهمية خاصة في المجال التربوي. فالدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف، في القوة التي تحرك الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي. فإذا كان الهدف النهائي لعملية التعلم هو تحقيق التطور والإنجاز لدى المتعلم فإن ذلك يتطلب توفر دافع الإنجاز لديه.

وعليه تم من خلال الدراسة الحالية إلى محاولة تحديد مستوى هذه الدافعية لدى الطلبة الجامعيين في بعض التخصصات. وسنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالدافعية بصفة عامة ودافعية الإنجاز بصفة خاصة.

1) الدافعية.

1_1 مفهوم الدافعية.

- **لغة:**

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "Movere" وفي اللغة الإنجليزية بكلمة "Motive" ويعني يحرك. وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. أي ان كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع، أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين. وعندما نقول بأن الذي دفع شخص للقيام بسلوك معين، فإننا نعني ان شيئا ما هو الذي حركه، وهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع. فكلمة الدافع على وزن فاعل، لذا فان فاعل السلوك هو هذا الدافع، فهو الذي يحرك السلوك إلى فعل، وعليه فأي سلوك يقوم به الإنسان يحتاج إلى تفعيل فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو هذا الدافع. (بني يونس، 2009: 14)

- **اصطلاحا:**

كان مفهوم الدافعية محوراً لاهتمام العديد من الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والنظرية، حيث يلاحظ محاولات كثيرة لتوضيح مفهوم الدافعية من بينها:

- الدافعية هي: مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. (العتوم وآخرون، 2005: 170)
- وهي: الحالات الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. (أبوجادو، 2009: 292)
- وتعرف أيضا: حالة داخلية ، جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة، وتواصله حتى تنتهي إلى غاية معينة. (راجح، 2009: 68)
- كما نجد من بين التعاريف: هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية. (أبو حويج، 2004: 143)

ومما سبق يمكن تعريف الدافعية بأنها: مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلى هدف محدد.

2_1 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.

أشار العلماء إلى عدد من المفاهيم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالدافع. من بينها نذكر:

1. **الحافز:** وصاحب المفهوم ودورث الذي يعرفه: ما ينشط السلوك وهو عبارة عن قوة داخلية تحرك السلوك مبنية على خبرات داخلية عند الفرد وليس له آثار خارجية في الوقت الحالي وهو اقرب إلى الميل والرغبات مثل الرغبة بالدراسة أو الرسم أو اللعب...الخ. (نمر يوسف، 2011: 91)
2. **الحاجة:** حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لبقاء الكائن الحي. كما أنها نقص بيولوجي يؤدي

إلى حالة من عدم التوازن لدى الفرد ويعود الفرد لتوازنه في حالة تلبية تلك الحاجة. (المعايطة، 1999: 147-148)

3. **الباعث:** وهي الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه استجاباته سواء تجاهه أو بعيد عنه. ومن شأنها ان تعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التي يشعر بها. ومن الأمثلة على ذلك: الطعام مقابل حافز الجوع، والماء الذي يقابل حافز العطش...وهكذا. (ملحم، 2009: 199)

3_1 وظائف الدافعية:

ان للدافعية وظائف عديدة من أبرزها:

1. **الوظيفة الاستثارية:** بحيث تساعد الفرد القيام بالسلوك والعمل والبعد عن الخمول إلا ان الاستثارة القوية تقلل من الدافع فكلما زادت مطالب المعلم وتنبيهاته والتركيز على الأجزاء البسيطة والتعليمات المستمرة كل ذلك يقلل من الدافع للتعلم، ولذلك على المعلم ان يكون قادرا على تحديد مستوى الاستثارة المناسبة عند الطلبة فإذا كانت قوية فيقلل منها لزيادة الدافعية والعكس صحيح. (نمر يوسف، 2011: 91)
2. **الوظيفة التوقعية:** التوقع هو اعتقاد مؤقت بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين. ان الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المعلم ان يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد ان ينهي وحدة دراسية معينة وهذا على علاقة بالأهداف التعليمية، وان توقعات الطلاب قد تكون آنية كتعلم مهمة جزئية، أو قد تكون متوسطة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة.وغالبا ما يقوم الفرد بتغيير توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة أو عندما ينجح في أدائها. والتوقعات على علاقة وثيقة مع مستوى الطموح وخبرات النجاح والفشل. (المعايطة 1999: 154)
3. **الوظيفة التوجيهية:** توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف. فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف. (الزغول، 2015: 295-296)

4. **الوظيفة الباعثية:**يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة. فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر. من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث. (ملحم، 2009: 203)
5. **الوظيفة التنشيطية:**تحريك وتنشيط السلوك حيث ان الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، فالتعاون المثيرات والحوافز الخارجية (كالثناء واللوم والتهديد والجوائز..الخ) مع الدوافع الداخلية (كالرغبات والاهتمامات والأهداف...الخ) في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة. وتختلف الحوافز والدوافع في قدرتها على تحريك السلوك وتوجيهه باختلاف طبيعة الفرد المدفوع وطبيعة الدافع أو الحافز ومدى ارتباطه بطبيعة وحاجات الفرد. (بن جابر، 2002: 156)
6. **الوظيفة الانتقائية:** تدل على ان السلوك ليس عشوائيا وإنما موجه نحو هدف معين. (النوايسة، 2015: 266)
7. **الوظيفة العقابية:**حيث تؤدي الدافعية وظيفة لدى الفرد لتجنب العقاب أو المثيرات المؤلمة إلا ان للعقاب مساوئ كثيرة في التربية في ان نتائج العقاب في لتعليم غير مضمونة كما ان العقاب ربما يؤدي إلى ضعف التنبؤ بنتائجه وقد يؤدي إلى كبت السلوك وليس إنهائه وقد يؤدي إلى الاستمرار بالسلوك الخاطئ. ولكن بالرغم من ذلك فلا غنى عنه في التربية ولكن ضمن أسس استخدامه من حيث انه يجب ان يتبع السلوك مباشرة وان يكون مستمراً لإنهاء السلوك غير المرغوب. (المعايطة، 1999: 155)

4_1 تصنيف الدافعية:

هناك تباينا في التصنيفات التي اقترحها العلماء والباحثون للدوافع ومن أبرز هذه التصنيفات:

1. **الدوافع الأولية:**وهي الحاجات التي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والجنس...الخ، وهي دوافع ملحة ومصرة ولا تقبل التعويض ولابد من إشباعها بالطريق المباشر، فالشخص الذي يشعر بحاجة إلى الطعام يشعر بانقباضات المعدة حتى يشبع هذا الدافع بتناول الطعام ولا يمكن إشباع الطعام بأي حافز آخر. (الختاتنة وآخرون، 2010: 211)
2. **الدوافع الثانوية أو النفسية:** وهي التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها، وتلعب هذه الدوافع دوراً ملموسا في حياة الفرد يفوق في اغلب الأحيان الدور الذي تلعبه الدوافع البيولوجية التي يمكن وصفها بأنها سهلة الإشباع إلى حد ما. فحاجة الطفل للطعام (وهي حاجة أولية بيولوجية) تشبعها الأم باستمرار عن طريق الرضاعة أو عن طريق إعطائه وجباته كلما جاع، ولكنه سرعان ما ينمو فيبدأ بالبكاء لجلب انتباه الأم إليه وسرعان ما تظهر لديه دوافع جديدة يتعلمها عن طريق التفاعل مع الآخرين وبخاصة الوالدين. (أبو حويج، 2004: 156)
3. **الدوافع الداخلية:**

وتشمل الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد ومنها:

- **الدوافع الفطرية:** وتشير إلى مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي ولا تحتاج إلى تعلم، فهي تمثل جميع الحاجات العامة الموجودة عند جميع أفراد الجنس الواحد. وتسمى مثل هذه الحاجات بالدوافع الأساسية أو دوافع البقاء لأنها ضرورية للحفاظ على البقاء واستمرار الكائنات الحية. كما ان بعض السلوكيات التي تنتج عن هذه الحاجات قد تكون فطرية كردة فعل طبيعي لمثل هذه الحاجات ولكن قد يطور الفرد أو يكتسب أنماط سلوكية معينة لإشباع مثل هذه الحاجات. وتشمل هذه الفئة دوافع الجوع، والعطش، والجنس، والتخلص من

الفضلات، والنوم، والاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم، وتجنب الألم، والتعب والأمن والتنفس. ويمكن ان تصنف في الفئات التالية:

- دوافع الحفاظ على البقاء مثل دوافع الجوع (الحاجة إلى طعام) ودوافع العطش(الحاجة إلى الماء).
- دوافع الحفاظ على النوع مثل: دوافع الأمومة ودوافع الجنس.
- دوافع الأمن والسلامة مثل: دوافع الأمن وتجنب الخطر والحاجة إلى المأوى والسكن والاستقرار. (الزغول، 2015: 297)

4. الدوافع الخارجية:

متعلمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقا لعمليات التعزيز والعقاب الذي يوفره المجتمع. وتشمل هذه الدوافع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية مثل: الحاجة إلى الانتماء والصداقة، والسيطرة، والتفوق، والتقبل الاجتماعي وغيرها من التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد في الأسرة والمدرسة والشارع ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الأخرى، وتلعب النمذجة أو المحاكاة دورا بارزا في اكتساب مثل هذه الحاجات وتتقوى وفقا لعملية التغذية الراجعة المتمثلة في الثواب والعقاب التي يتلقاها الأفراد من المتجمع الذي يعيشون ويتفاعلون فيه. (الزغول، 2011: 164)

5. الدوافع الشعورية:

الدوافع الشعورية هي دوافع تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم بها وإيقافها، أي تكون تحت سيطرة الفرد وخاضعة لعقله الواعي، ومن الأمثلة عليها الشعور بالبرد.

6. الدوافع اللاشعورية:

هي دوافع تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سبباً لها، وتكون صادرة من عقله الباطني (اللاشعور) ومن الأمثلة عليها العقد النفسية كالغيرة المرضية. (نصر الله، 2010: 172)

2) الدافعية للإنجاز.

2-1 مفهوم دافعية الإنجاز:

لقيت دراسة دافعية الإنجاز من علماء النفس اهتماما اكبر مما حظيت بع الدوافع الإنسانية الأخرى. فنجد تعريف دافعية الإنجاز يختلف من باحث إلى آخر فمن بين التعاريف نجد:

- عرفها "**ماكليلاند**" هي: نظام شبكي من التفكير والمشاعر والسلوك المرتبط بالسعي نحو الامتياز. (أبو رياش، 2006: 195)
- كما تعرف على أنها: عملية التباري مع الآخرين من أجل بلوغ معايير الامتياز. (شمال حسن، 2005: 10)
- وهي: الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه. (غباري، 2008: 50)
- وتعرف أيضا: ذلك الدافع الذي يعبر عن رغبة الفرد في الوصول إلى إنجاز مهم محاولة منه في فهم الأشياء والناس أو فهم الأفكار واستيعابها، قصد الوصول بشكل سريع إلى معيار عال. (شمال حسن، 2005: 9)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان دافعية الإنجاز هي: السعي من أجل الوصول إلى مستوى من التفوق والنجاح.

2-2 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز وذلك حسب الأطر النظرية الذي انطلاق منها كل باحث لهذا الموضوع. نذكر من بينها:

1. نظرية التوقع:

أشهر من عرفوا بنظرية التوقعات " **Porter, Lawler, Victor** "تركز هذه النظرية على خطوتين يستخدمهما الناس عند التقييم:

- الاحتمال بأن الجهد سيؤدي للنتيجة المرغوبة.
- قيمة تلك النتيجة.

هناك خمس عوامل للدراسة: (التوقعات، نتائج المستوى الأول، الأدوات، نتائج المستوى الثاني، التكافؤ)

- **التوقع:** المعتقد بان السلوك سيقود المستوى الأول من النتائج، النتيجة من المستوى الأول جهود الفرد مثلا: ان عملت بجد أستطيع إنهاء العمل بالوقت المحدد.
- **الأدوات:** تشمل المعتقد بأن نتائج المستوى الأول ستقود إلى النتيجة من المستوى الثاني نتائج المستوى الثاني مكافأة أو عقاب.
- **التكافؤ:** هو القيمة (أعلى الإيجاب أو أدنى السلبية) للمستوى الثاني من النتائج. وبالخروج من هذا الطريق يمكن للمدير ان يرى كيف سيغير المفاهيم بحيث ان المستوى الأكثر رغبة من النتائج يقارن مع السلوك المرغوب. (أبو رياش، 2006: 69-70)

2. نظرية التنافر المعرفي "لفستنج":

ترى هذه النظرية طبقا **لفستنجر** ان الأشخاص يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم، وتحقيق الاتساق بين أنساق معتقداتهم وسلوكهم. ومع ذلك هناك تنافر داخل انساق معتقدات معظم هؤلاء الأشخاص كما يوجد تنافر بين بعض عناصر أنساق معتقداتهم وسلوكهم.

وعندما يمتد التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح يطلق عليها **فستنجر** "**التنافر المعرفي**"، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بهدف تحقيق الاتساق. ومن يعد التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الأشخاص.

وفي هذا الإطار تفترض هذه النظرية ان لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه وأهدافنا وأشكال سلوكنا) كما أن لدى كل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا. فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر، كأن نعتقد مثلا في ضرر التدخين في الوقت الذي ندخن فيه بشراهة، حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه.

وهناك أكثر من طريقة يمكن لنا بها خفض التوتر الناتج من التنافر المعرفي والعودة إلى حالة الاتساق. فإما ان نغير أحد الاعتقادين السابقين كان نقلع عن التدخين أو لا نرى فيه ضرر. أو نلجأ إلى طريقة ثالثة نضمن خلالها مع هذين الاعتقادين اعتقادا ثالثا أو عنصرا معرفيا ثالثا مؤداه ان هناك العديد من الأشخاص الذين يدخنون بشراهة ولم يحدث لهم أي ضرر. (غباري، 2008: 70-71)

3. نظرية العزو وتطبيقاتها:

تعد نظرية العزو من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل. فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها والغير أكاديمية. ولقد جاءت هذه النظرية كمحصلة لجهود العالم الأمريكي **رينارد واينر** الذي اهتم بتفسير سلوكيات الأفراد الأسوياء والغير أسوياء من خلال فهم طبيعة العزوات التي يقدمونها كمبررات لسلوكياتهم المتعددة ، وقد اسماها نظرية اللذة والألم.

ويعد عالم النفس **واينر** من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية ولاسيما بالتعلم والتحصيل المدرسي، ويرى واينر ان لدى الطلاب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تتمثل في القدرة والجهد، والمعرفة، والحظ والمزاج، والاهتمامات، ووضوح التعليمات.

هذا ويصف **واينر** هذه العوامل ضمن ثلاث مجموعات هي :

1. **المجموعة الأولى:** وتتعلق بمصدر الضبط لدى الأفراد ، وقد يكون داخلا أو خارجا فالطالب قد يعزو نحاجه وتوقع إلى عوامل داخلية مثل الاستعداد والقدرات أو عوامل خارجية مثل تساهل المعلم أو سهولة الأسئلة، وفي حين يعزو أسباب فشله إلى عوامل داخلية كعدم الاستعداد الكافي أو لأسباب خارجية مثل صعوبة الامتحان أو تحيز المعلم.
2. **المجموعة الثانية:** وتتعلق بالعوامل الثابتة والغير الثابتة مثل القدرة وتقلب المزاج أو الحظ. وترتبط هذه المجموعة بتوقعات الفرد بالنجاح أو الفشل في المستقبل. فإذا اعتقد الفرد ان سبب نجاحه أو فشله يعزى إلى عوامل ثابتة مثل: القدرة والاستعداد فانه سيتوقع النجاح أو الفشل في مثل هذه المهام في المستقبل. أما إذا عزا سبب نجاحه أو فشله إلى عوامل غير ثابتة مثل تقلب المزاج أو الحظ فانه يتوقع غير مثل هذه العزوات في المستقبل.
3. **المجموعة الثالثة:** وتتعلق بالعوامل القابلة للضبط والسيطرة وتلك الغير قابلة للضبط أو السيطرة. فإذا عزا الطالب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط فانه يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور ويتوقع النجاح في المستقبل عندما يواجه مهمات أكاديمية مماثلة. أما إذا عزا نجاحه إلى عوامل غير قابلة للضبط أو السيطرة فانه يشعر بالعرفان والجميل ويتوقع ان يصادفه مثل هذا الحظ بالمستقبل. من جهة أخرى إذا عزا الطالب فشله إلى عوامل داخلية قابلة للضبط والسيطرة كعدم الاستعداد الكافي مثلا فانه يشعر بخيبة الأمل والخجل ويتوقع تغير ذلك فالمستقبل، أما إذا عزا فشله إلى عوامل خارجية قابلة للضبط أو السيطرة فانه يشعر بالعجز والاستسلام والإحباط وعدم القدرة على التغيير. (الزغول، 2011: 167-168)

3-2 مكونات الدافعية للإنجاز:

تعددت مكونات دافعية الإنجاز انطلاقا من تعدد النظريات والباحثين الذين تناولوا دافعية الانجاز:

- فقد حدد **جيلفورد (1959) (Guilford)** ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز والشكل التالي يوضح ذلك:

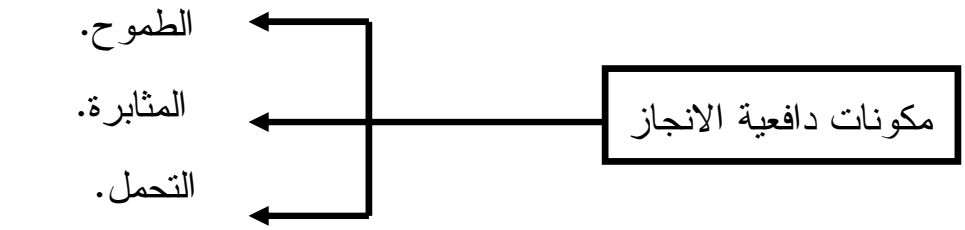

(الشكل (01) يوضح مكونات دافعية الإنجاز لدى جيلفورد)

- كما حدد **هيرمانز(1970) Hermans**مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي: (مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر العمل أو المهمة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق، وسلوك التعرف، وسلوك الإنجاز.
- كما توصل **ميشيل(1971) Mitchell** في دراسته إلى أن دافعية الإنجاز تتكون من الأبعاد التالية:

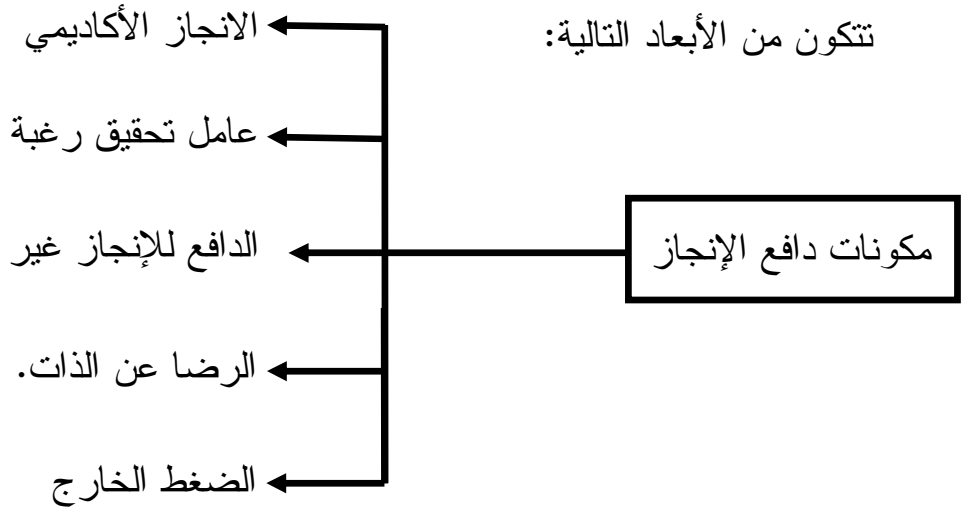

الشكل (02): يوضح مكونات دافعية الإنجاز لدى ميشيل.

- ويرى **أوزبل (1969) Ausubel** أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز وهي:

- **الحافز المعرفي:**الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم.
- **توجيه الذات:**وتمثله رغبة الفرد في المزيد في السمعة،والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.
- **دافع الانتماء:**ويتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين. (سيدهم، 2019: 107)

2-4 خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الأكاديمي:

الطالب الذي يتمتع بدافعية عالية للتعلم يتميزون بعدد من الخصائص منها:

1. يظهرون حماساً واهتماماً في مواقف التعلم.
2. ينتبهون للمعلم والواجبات المقدمة لهم.
3. يختارون المهمات التي يكون فيها نوعا من التحدي إذا سمح لهم بالاختيار.
4. يضاعفون جهودهم لتحقيق الأهداف الصعبة ويحلون المشاكل التي تظهر نوعا من التحدي وبكلمات أخرى يحاول عدة مرات.
5. الاستمرار في تحسين أدائهم. (العلوان، 2008: 286)
6. يستغل أخطاءه ايجابيا ويدرك أن الخطأ هو جزء من التعلم العادي.
7. يظهر نمطا متسقا من الأداء العالي في المهام التعليمية. (العتوم وآخرون، 2005: 172)

2-5 إستراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم:

توصلت أبحاث علم النفس التربوي إلى عدد من المعايير التي تساعد المدرس على انتقاء الخبرات التعليمية وألوان من النشاط التي من شأنها ان تستثير دافعية الطلاب وتزيد اهتمامهم في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية. فنجد من بينها:

1. ارتباط الخبرات التعليمية ارتباطا وثيقا بالأهداف.

2. تقديم الخبرات التي توفر للمتعلم فرص الممارسة العلمية، وتنويعها وتفاوتها حسب تنوع الأهداف.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير الأساليب المناسبة لقدراتهم وميولهم وخبراتهم السابقة.
4. تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المنتظمة.
5. استخدام عبارات الثناء والتشجيع اللفظي.
6. استثارة التشويق الاكتشاف وحب الاستطلاع عند الطلاب من خلال: استثارة الدهشة والشك العلمي أثناء الدرس، وإيجاد مواقف علمية تتسم بجعل الطلبة في موضع التنافر والإرباك والحيرة.
7. عرض أعمال وأفكار أحداث علمية معاصرة غير متوقعة.
8. استخدام الأمثلة من واقع حياة الطلبة واستخدام أسمائهم وأماكنهم في تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية.
9. تشجيع الطلاب على المساهمة العلمية بالأعداد وتقديم أجزاء من الدرس.
10. مناقشة مفردات المادة الدراسية المقررة والكتب والمصادر التي يمكن الاعتماد عليها والأنشطة التي لابد من ممارستها وتقديمها والتقديرات التي تمنح جراء أنجاز المهمات.
11. محاولة عدم استخدام ما يضعف الدافعية ويطفئ اهتمام الطلاب للدرس كإيجاد التنافس العلمي أو تفضيل بعض منهم، أو التقييد بحرفية الكتاب المدرسي وتعداد نقاطه. (القيسي، 2008: 100-101)

- **خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل تم التعرف على ماهية الدافعية بصفة عامة، والدافعية للإنجاز بصفة خاصة، حيث اتضح أن الكثير من الباحثين أعطوا اهتماما كبيرا لهذا المفهوم ودرسوا مختلف جوانبه، كما تم التعرف في هذا الفصل على النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز بالنسبة للطلبة، وأهم الخصائص التي يتميز بها الطالبة ذوي دافعية عالية للإنجاز كما تم التطرق إلى الإستراتيجيات التي من شأنها ان تثير الطلاب نحو التعلم، وكذا الدور المهم لدافعية الإنجاز في العملية التربوية وفي رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية.

- **تمهيد.**

1) الدراسة الاستطلاعية:

1_1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية.

2_1 مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.

2) الدراسة الأساسية:

1-2 حدود الدراسة الأساسية.

2-2 منهج الدراسة الأساسية.

3-2 عينة الدراسة الأساسية.

4-2 متغيرات الدراسة.

5-2 أدوات الدراسة.

6-2 الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

- **خلاصة الفصل.**

- **تمهيد:**

ان الدراسة الميدانية هي الخطوة الأساسية والمهمة لأي بحث علمي يقوم الباحث بها لتحقق من صحة فروض الدراسة ومن أجل تعميم النتائج على المجتمع الأصلي للدراسة. حيث يهدف هذا الفصل إلى التعرف بأهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، فبناء على الإطار النظري وإشكالية الدراسة والفرضيات نوجز فيما سيأتي الجانب التطبيقي لدراسة الحالية بداية بالدراسة الاستطلاعية، الغرض منها، تحديد مكان وزمان إجرائها، وكذا عينة الدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة. وصولا إلى الدراسة الأساسية، منهج الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وفق ما لاحظ من خلال مزاولتي الدراسة في جامعة أدرار خلال السنوات الماضية مما لفت انتباهي أن كثير من الطلبة وجهوا إلى تخصصات سواء برضاهم أو بغير رضاهم قد أثر على الدافعية للإنجاز لديهم. وعليه كانت الدراسة الاستطلاعية قبل البدء في الدراسة الأساسية من أجل الوصول إلى تصور شامل عما يجب القيام به في الدراسة الأساسية. مما لحظ ان المشكلة توجد في بعض الكليات بكثرة ومن بين هذه الكليات كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، وكذا كلية العلوم. مما ساعدنا في اختيار عينة الدراسة من اجل الشروع في الدراسة الأساسية.

1_1 الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- اختيار عينة البحث.
- التأكد من صلاحية أداة البحث ومعرفة ثباتها وصحتها والتأكد من شموليتها لبنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة وموضوعيتها.
- الوقوف على مختلف الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث أثناء عملية التطبيق.

2_1 مكان وزمان إجراء الدراسة:

تتحدد الدراسة بمجموعة من الحدود وهي:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية بجامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، وكذا كلية العلوم.

الجامعة الأفريقية أحمد دراية- أدرار:

- نشئت أول نواة جامعية بولاية أدرار سنة 1986 بموجب المرسم رقم 118- 86 المؤرخ في 6/ 05/ 1986 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 175/ 86 المؤرخ في 1986/08/05 والمتضمن أنشاء المعهد الوطني العالي للشريعة بأدرار ليتوسع إلى جامعة أدرار بموجب المرسوم التنفيذي رقم 1/ 269 المؤرخ في 30 جمادى الثاني 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 المعدل بمرسوم تنفيذي رقم 4/ 259 المؤرخ في 13رجب1425 الموافق ل 29أوت2004 وتضم ثلاث كليات.

2. الدراسة الأساسية:

يتكون مجتمع الدراسة الأساسية من (150) طالب وطالبة يزاولون دراستهم بجامعة أحمد دراية أدرار والمسجلين للموسم الدراسي (2020/2019). بحيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية وذلك وفق التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) مستوى سنة الأولى ليسانس. تم توزيع (150) استبيان يقيس كل من (الرضا عن التخصص) ويقيس (دافعية الإنجاز).

2-1 حدود الدراسة الأساسية:

تتحدد الدراسة بمجموعة من الحدود وهي:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية بجامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، وكذا كلية العلوم.

الجامعة الأفريقية أحمد دراية- أدرار:

- نشئت أول نواة جامعية بولاية أدرار سنة 1986 بموجب المرسم رقم 118- 86 المؤرخ في 6/ 05/ 1986 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 175/ 86 المؤرخ في 1986/08/05 والمتضمن أنشاء المعهد الوطني العالي للشريعة بأدرار ليتوسع إلى جامعة أدرار بموجب المرسوم التنفيذي رقم 1/ 269 المؤرخ في 30 جمادى الثاني 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 المعدل بمرسوم تنفيذي رقم 4/ 259 المؤرخ في 13رجب1425 الموافق ل 29أوت2004 وتضم ثلاث كليات.
- **الكليات:**

يوجد بالجامعة ثلاث كليات وهي:

1. **كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية:** وتشمل الأقسام التالية:

قسم الشريعة.

قسم العلوم الاجتماعية والديموغرافيا.

قسم التاريخ.

2. **كلية الأدب والعلوم الإنسانية:** وتشمل الأقسام التالية:

قسم اللغات الأجنبية.

قسم اللغة والأدب العربي.

قسم الحقوق.

قسم العلوم التجارية.

3. **كلية العلوم والعلوم الهندسة:** وتشمل الأقسام التالية:

قسم الإعلام الآلي.

قسم الفلاحة الصحراوية.

- **إصدارات الجامعة:**

تتمثل إصدارات الجامعة في الآتي:

1. **مجلة الحقيقة:**

وهي مجلة فصلية علمية محكمة وتعنى بالعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية صدر منها حتى الآن 19 عدد.

2. منشورات الجامعة:

وهو عبارة عن كتاب يتضمن طبعة أعمال الملتقيات الدولية التي تنظمها الجامعة صدر منه لحد الآن 3 أعداد.

3. اصداء الجامعة:

وهي عبارة عن نشرة إعلامية تهتم بتغطية نشاطات الجامعة من الناحية الإعلامية.

- **آفاق الجامعة:**

تسعى الجامعة الإفريقية بأدرار إلى توسيع هيكلها وانجاز أقطاب جامعية جديدة وفتح تخصصات جديدة تثري العطاء المعرفي وتشبع رغبات الطلبة الجدد الحائزين على شهادة الباكلوريا، وفتح معاهد تتميز بتناسبها مع خصوصيات المنطقة خاصة من الناحية السياحية لما تزخر به هذه الأخيرة من توارث ثقافي وبيئي متنوع، كذلك أعطوها البعد الإفريقي باعتبار الجزائر بوابه افريقية وهذا من أجل جامعة قوية مندمجة في محيطها الوطني والإقليمي والدولي بهدف الوصول إلى مصف الجامعات الرائدة وطنيا ودوليا، إضافة إلى تحقيق أهداف التنمية المحلية والوطنية.

كما تسعى الجامعة إلى فتح ثلاثة معاهد جديدة تتضمن عدة تخصصات، وهي:

1. معهد المحروقات والطاقات المتجددة.

2. معهد السياحة الصحراوية.

3. معهد الدراسات الإفريقية.

- **الحدود الزمنية:** تم الشروع في إعداد الدراسة الأساسية ابتداء من فيفري2020 إلى مارس2020.

2-2 منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي** حسب ما تتطلبه طبيعة المشكلة المراد دراستها وطبيعة الفرضيات المطروحة.

- **المنهج الوصفي التحليلي:**

هو أسلوب أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2-3 عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية (150) طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية وكلية العلوم، مستوى سنة الأولى ليسانس، وهي موزعة كالتالي:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار
العلوم الاجتماعية	50
العلوم الإسلامية	50
رياضيات وإعلام آلي	50
المجموع	150

2-4 متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** الرضا عن التخصص الجامعي.
- **المتغير التابع:** دافعية الإنجاز.

2-5 أدوات الدراسة:

بغيت اختبار فرضيات البحث وللوقوف على كل جوانب الظاهرة وتحليلها وتحديد متغيرات الدراسة ونتائجها اعتمدت على الأدوات التالية:

- مقياس الرضا عن التخصص الجامعي. (الملحق رقم(03))
- مقياس الدافعية للانجاز. (الملحق رقم(03))

1) مقياس الرضا عن التخصص:

صمم هذا المقياس من طرف الباحثة "جهاد معروف" جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي" سنة (2018)، حيث تكون هذا الاستبيان من (20) بند موزعة على ثلاثة أبعاد وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يمثل توزيع البنود على أبعاد مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.

الأبعاد	**البنود**
الرضا عن التخصص الدراسي	2، 4، 10، 11، 14، 15، 18
الرضا عن طرق التوجيه	1، 3، 6، 7، 12، 13، 17، 20
الرضا عن المستقبل المهني	5، 8، 9، 16، 19

- **طريقة التصحيح:**

وضعت الطالبة تعليمات ان يجيب الطالب على كل بند تبعا لأربعة بدائل وهي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:

البدائل	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الدرجات	4	3	2	1

ومن أجل تسهيل مناقشة وتفسير النتائج تم تحويل البدائل إلى 3 مستويات وهي:

- مستوى منخفض: [1 – 1,99]
- مستوى متوسط: [2 – 2,99]
- مستوى مرتفع: [3 – 4]

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

1. الصدق:

اعتمدت الطالبة على ثلاثة أنواع من الصدق:

- صدق المحكمين:

لقياس صدق المحكمين تم توزيع المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص بقسم العلوم الاجتماعية، وبعدها تم حساب صدق المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق ب 80%.

- صدق الاتساق الداخلي:

وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة فتبين انه دال إحصائيا عن مستوى الدلالة 0.01 .

- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبيان الرضا للتأكد أكثر من صدقه. حيث بلغت قيمة ت (8,50) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه يمكن القول ان المقياس صادق.

2. الثبات:

اعتمدت الباحثة في قياس الثبات على طريقتين هما :

- **طريقة معادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وكانت النتيجة المتحصل عليها (0.873) وهو معامل ثبات عال.
- **طريقة التجزئة النصفية:** للتأكد أكثر من ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتيجة ان معامل الارتباط للنصف الأول قبل التعديل يساوي (0.78) وبعد التعديل يساوي (0.80) أما النصف الثاني في معامل الارتباط قبل التعديل بلغ (0.66) وبعد التعديل (0.79) وعليه يمكن القول ان المقياس على درجة عالية من الثبات.

2) مقياس دافعية الإنجاز:

اعد هذا المقياس السيكولوجي "عبد اللطيف محمد خليفة" سنة (2006) بجامعة "القاهرة" يتكون من (50) بند تقيس الدافعية إلى الإنجاز ضمن (5) أبعاد يقيس كل بعد (10) بنود كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.

الأبعاد	البنود
الشعور بالمسؤولية.	1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.
السعي نحو التفوق والطموح.	2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47.
المثابرة.	3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48.
الشعور بأهمية الزمن.	4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49.
التخطيط للمستقبل.	5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

- **طريقة التصحيح:**

يجاب عن بنود المقياس بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل (لا، قليلا، متوسط، كثيرا) وتنال الدرجات من (0، 1، 2، 3) على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من (0، 30) أما الدرجة الكلية للاستفتاء فتتراوح بين 0 إلى 150. وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير إلى ارتفاع الدافع إلى الإنجاز.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

الصدق والثبات على العينة الجزائرية:

تكونت عينة التقنين من **433** فردا منهم **209** ذكور و **224** إناث، تراوحت أعمار عينة الذكور بين **15. 49** سنة، بمتوسط حسابي قدره 22.05 وانحراف معياري قدره 5.26. وتراوحت أعمار الإناث بين 15. 46 سنة، بمتوسط حسابي قدره 20.65

وانحراف معياري قدره 4.87، وتم سحب العينتين من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مركز التكوين المهني والتكوين شبه طبي بمدينة باتنة. تم تطبيق استفتاء دافعية الإنجاز من قبل الباحث شخصيا واستغرقت عملية التطبيق من 11 أكتوبر 2010 إلى 12 مارس 2011.

1. الصدق:

تم حساب معامل الصدق بثلاث طرق:

- **الصدق التمييزي:**

لحساب هذا النوع من الصدق تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 41 مفحوصا بسحب 27% من العينة الكلية، فتبين أن الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في دافع الإنجاز مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الذكور. وتمت المقارنة كذلك بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الإناث حجم كل عينة يساوي 39 مفحوصة بسحب 27% من العينة الكلية، فتبين من قيمة "ت" ان الاستفتاء يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في دافعية الإنجاز، مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى عينة الإناث.

- **الصدق الاتفاقي:**

لحساب هذا النوع من الصدق تم تطبيق استفتاء الدافع إلى الإنجاز مع استبيان الدافع إلى الانجاز، وقائمة فعالية الذات إعداد "روبرت تبتون"، قائمة الصلابة النفسية، والثقة بالنفس إعداد "سيدني شروجر 1990"، والمثابرة إعداد "أرى كوهين" وتبين من معاملات الصدق الاتفاقي ان الاستفتاء يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

- **الصدق التعارضي أو التناقضي:**

ولحساب الصدق التعارضي أو التناقضي تم تطبيق استفتاء الدافع إلى الإنجاز مع استبيان التشاؤم وقائمة اليأس /بيك، **تبين من معاملات الصدق التعارضي أو التناقضي ان استفتاء الدافع إلى الإنجاز يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.**

2. الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين:

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- معامل ألفا كرونباخ.

تبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها ان استفتاء الدافع إلى الانجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية مما يجعله صالحا للاستعمال بكل اطمئنان في مجال البحث النفسي.

6-2 الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي **(spss)** وهو برنامج يقوم بالتحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها. وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- **معامل الارتباط لبيرسون:**

استخدم لاختبار العلاقة بين المتغيرين حيث ان قيمة معامل الارتباط تقع بين (-1 و+1) وهذه القمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين.

- **المتوسط الحسابي:**

يعتبر من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض ومدى اقترابها من المتوسط أو المركز.

- **الانحراف المعياري:**

يعتبر من مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطات مربعات القيم عن متوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

- **اختبار T TEST:**

يعد من اكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية. ويستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية. وعندما يكون حجم العينة اقل من (30) ويكون تباين المجتمع غير معروفا، وعندما تكون العينتان مرتبطتان فإننا نستخدم (ت) وكما يمكن استخدامه لفحص دلالة معامل الارتباط البسيط والجزئي.

ويمكن التعبير على قيمة (ت) كالآتي:

ت= الفروق بين متوسطات المجموعات/الفروق داخل المجموعات (الضامن، 2007: 211)

- **خلاصة الفصل:**

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية البحث، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها، وعرض تفاصيل الدراسة الأساسية من حدود وعينة الدراسة وكذا المنهج المتبع، متغيرات البحث، الأدوات المتبعة، والأساليب الإحصائية التي فرضتها عليا طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير النتائج.

- تمهيد.

1_1 عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

4. عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

5. عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.

6. عرض ومناقشة الفرضية السادسة.

2_1 الاستنتاج العام.

- الخاتمة.
- التوصيات والاقتراحات.

- **تمهيد:**

بعد تطبيق أدوات جمع المعلومات المتمثلة في مقياس "الرضا عن التخصص" ومقياس "دافعية الإنجاز" على عينة الدراسة الأساسية بهدف التعرف على علاقة الرضا عن التخصص بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الأولى ليسانس بجامعة أدرار، تمكنا من الحصول على نتائج تم معالجتها عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وفي هذا الفصل سيتم عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

1_1 عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد علاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة الأولى ليسانس تخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية رياضيات وإعلام آلي)".

- **عرض نتائج الفرضية الأولى:**

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين العلاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	150	61.02	9.79	0.37	0.00	دالة عند 0.01
دافعية الإنجاز		109.56	26.96			

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن: قيمة معامل الارتباط قدرت ب (0.37) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ومما سبق نستنتج انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طبلة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي). مما يفسر لنا ان الطلبة يكونون أكثر دافعية كلما كانوا راضين عن تخصصهم الذي يتلاءم مع حاجاتهم واهتماماتهم وبالتالي فإن الرضا يقود إلى الإنجاز والعكس. وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع العديد من الدراسات من بينها دراسة "بن مبارك" سنة (2014) تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز و مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين على عينة مكونة من (224 طالب) حيث توصلت إلى انه توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين. وكذلك دراسة "قدوري خليفة" سنة (2012) على طلبة السنة الثانية ثانوي توصل الباحث من خلالها إلى وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز. إذا فالطالب سنة أولى جامعي له أهداف وآمال تختلف عن أهدافه في المراحل السابقة من حياته يسعى إلى تحقيقها، فكلما توافقت أهدافه وطموحاته مع تخصصه كلما كان راضي عن تخصصه وبالتالي زيادة دافع الإنجاز لديه.

ومن خلال ما سبق نحكم على الفرضية الأولى بأنها تحققت وبالتالي قبول الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة ورفض الفرض الصفري.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية رياضيات وإعلام آلي)".

- **عرض نتائج الفرضية الثانية:**

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبارات لمعالجة إجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) بالنسبة لمتغير الرضا عن التخصص. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يمثل المتوسطات لدرجات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص:

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرضا عن التخصص	العلوم الاجتماعية	50	65.04	6.77
	العلوم الإسلامية	50	54.94	10.95
	رياضيات وإعلام آلي	50	63.10	8.17

يتبين من الجدول السابق ان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص. وللتأكد اكثر إذا ما كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قمنا باختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول التالي:

- **الجدول رقم (07) يوضح قيمة "ت" :**

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	بين المجموعات	2872.65	2	1436.32	18.50	0.00	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	11409.24	147	77.61			
	الكلي	14281.89	149				

يتضح من خلال الجدول رقم (07) ان قيمة "ت" بلغت (18.50) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه يمكن القول بوجود فروق في مستويات الرضا عن التخصص لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لوحظ مما سبق انه توجد فروق ذات دلالة في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)، حيث نجد ان المتوسط الحسابي لتخصص العلوم الاجتماعية بلغ (65.05) وهي أعلى قيمة مقارنة مع تخصص رياضيات وإعلام آلي الذي كان متوسطها الحسابي (63.10) وكذا تخصص العلوم الإسلامية بمتوسط حسابي (54.94). وهذا ما يتفق مع دراسة "**ميسة**" سنة **(2014)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسة ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي على عينة مكونة من (89) طالب وطالبة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب قسم العلمي والقسم الأدبي في الرضا عن التخصص لصالح طلبة الأدب. وكذلك دراسة "**بن عطية**" سنة **(2017)** بعنوان "جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة

العلوم الاجتماعية" على عينة مكونة من (90)طالب وطالبة، توصلت نتائجها إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص وذلك لصالح طلبة الفلسفة. وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "**بندق عبد الخالق**" سنة **(1983)** بعنوان الرضا عن الدراسة وعلاقته بالميول المهنية والتعليمية هدفت إلى التعرف على رضا كلية التربية وعلاقته بميولهم المهنية والتعليمية على عينة مكونه من **(771)** طالبا وطالبة بالقسم العلمي والأدبي، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن الدراسة لدى طلاب القسم العلمي والأدبي.

وعليه نحكم على الفرضية الثانية بأنها تحققت، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل: "توجد فروق ذات دلالة في مستويات الرضا عن التخصص تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)".

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)".

- **عرض نتائج الفرضية الثالثة:**

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبارات لمعالجة إجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) بالنسبة لمتغير دافعية الإنجاز. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يمثل المتوسطات لدرجات دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص:

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دافعية الإنجاز	العلوم الاجتماعية	50	115.16	30.50
	العلوم الإسلامية	50	102.42	26.31
	رياضيات وإعلام آلي	50	111.06	22.42

يتضح من خلال الجدول السابق ان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مقياس دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص. وللتأكد اكثر إذا ما كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قمنا باختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الأحادي المبينة نتائجه في الجدول التالي:

- **الجدول رقم (09): يوضح قيمة "ت"**

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	بين المجموعات	4229.45	2	2114.72	2.98	0.05	دالة
	داخل المجموعات	104169.72	147	708.63			
	الكلي	108399.17	149				

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا ان قيمة "ت" بلغت (2.98) و قيمة دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يمكن القول بوجود فروق في دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال ما سبق يمكن تفسير الفرضية القائلة بوجود فروق في دافعية الانجاز بين التخصصات (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) بناءا على اختلاف المتوسطات الحسابية، حيث نجد ان تخصص العلوم الاجتماعية أكثر التخصصات دافعية بمتوسط حسابي قدر ب (115.16) مقارنة مع تخصص رياضيات وإعلام آلي الذي بلغ متوسطه الحسابي (111.06) وكذا تخصص العلوم الإسلامية بمتوسط حسابي (102.42). كما يمكن تفسير هذه الفروقات في المتوسطات بين التخصصات إلى عامل رغبة الطالب في التوجه حيث نجد الطلبة الموجهون إلى التخصصات التي يرغبون فيها يتمتعون بدافعية أكثر من الطلبة الذين أرغموا على مواصلة الدراسة في تخصص لم يرغبوا فيه يوما ولا يتماشى مع قدراتهم وطموحاتهم وكذا مستقبلهم المهني مما ينعكس على مستوى دافعية الإنجاز لديهم. كما نجد ان نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة (نسيمة بن مبارك) سنة (2014) التي توصلت نتائج دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص.

ومما سبق نحكم على الفرضية الثالثة بأنها تحققت، وعليه نرفض الفرض الصفري القائل: "بعدم وجود فروق ذات دلالة في دافعية الإنجاز تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)" وتحقق الفرض البديل.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "توجد علاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي".

- **عرض نتائج الفرضية الرابعة:**

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يمثل العلاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الرضا عن التخصص	150	22.14	4.30	1.00	0.00	0.01
دافعية الإنجاز		109.54	26.97			

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن: قيمة معامل الارتباط قدرت ب (1.00) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

- **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

مما سبق نستنتج أنه توجد علاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)، فكما سبق لاحظنا أنها توجد علاقة بين متغير الرضا عن التخصص وبين متغير دافعية الإنجاز، وبعد الرضا عن التخصص هو أحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص وهذا

البعد يرتبط ارتباطا وثيقا بمتغير دافعية الإنجاز حيث قدر معامل الارتباط ب **(1.00)** وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.01)**. فالطالب الجامعي كلما كان راضيا عن تخصصه ومتلائما مع المقاييس التي يدرسها فيه متفقه مع قدراته وطموحاته، أدى ذلك إلى زيادة من مستوى دافعية الإنجاز لديه من أجل الوصول إلى أهدافه ومن أجل بلوغ مكانه اجتماعية مرموقة.

ومنه نحكم على الفرضية الرابعة بأنها تحققت وبالتالي قبول الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة ورفض الفرض الصفري.

4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: "توجد علاقة بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي".

- **عرض نتائج الفرضية الخامسة:**

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يبين العلاقة بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بعد الرضا عن طرق التوجيه	150	23.25	3.74	0.67	0.00	دالة عند 0.01
دافعية الإنجاز		109.54	26.97			

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن: قيمة معامل الارتباط قدرت ب (0.67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أنه "توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي)". وبعد الرضا عن طرق التوجيه هو أحد أبعاد الرضا عن التخصص، ويرتبط هذا البعد مع متغير دافعية الإنجاز بمعدل ارتباط قدر ب **(0.67)** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.01)**، فمن الواجد مراعاة الرغبة الشخصية للطالب أثناء التوجيه، وكذا المعايير المتبعة أثناء توجيه في الجامعة وعدد الحصص التي تقدم حول التخصص، كل هذا يؤدي بالطالب للسعي باستمرار لتحسين مستوى أدائه والسعي نحو التفوق والنجاح.

وعليه نحكم على الفرضية الخامسة بأنها تحققت وبالتالي قبول الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة ورفض الفرض الصفري.

5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه: "توجد علاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي".

- **عرض نتائج الفرضية السادسة:**

لتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
بعد الرضا عن المستقبل المهني	150	15.62	2.88	0.67	0.00	دالة عند 0.01
دافعية الإنجاز		109.54	26.97			

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن: قيمة معامل الارتباط قدرت ب (0.67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه يمكن القول أنه توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

من خلال ما سبق لاحظنا أنه "توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية رياضيات وإعلام آلي)". وبعد الرضا عن المستقبل المهني هو أحد أبعاد

الرضا عن التخصص وهو في علاقة إرتباطية مع متغير دافعية الإنجاز، حيث قدر معامل الارتباط ب **(0.67)** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0.01)**. فشعور الطالب برضاه عن تخصصه ينعكس على شعوره بالرضا عن مستقبله المهني لهذا التخصص وكذلك رغبته في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص، وزيادة من مستوى دافعية الإنجاز لديه.

وعليه يمكن القول على الفرضية السادسة بأنها تحققت وبالتالي قبول الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة ورفض الفرض الصفري.

2_1 الاستنتاج العام للدراسة:

انطلاقا مما تم التطرق إليه في الجانب النظري في كل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الرضا عن التخصص، دافعية الإنجاز)، وفي إطار تحقيق الهدف العام من الدراسة المتمثل في إيجاد العلاقة بين الرضا عن التخصص وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) بجامعة أحمد دراية أدرار، ومن خلال فرضيات الدراسة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الرضا عن التخصص ومقياس دافعية الإنجاز، على عينة مكونة من **(150)** طالب وطالبة من التخصصات المذكورة (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية رياضيات وإعلام آلي)، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها توصلنا إلى:

1. توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) دالة إحصائيا بقيمة قدرت ب (0.37) عند مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي فان الطلبة يكونون أكثر دافعية كلما كانوا راضين عن تخصصهم الذي يتلاءم مع طموحاتهم وقد تبين ذلك من خلال نتائج الفرضية الأولى.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) ونلمس هذه الفروقات من خلال نتائج الفرضية الثانية، حيث نجد ان طلبة العلوم الاجتماعية أكثر رضا من التخصصين رياضيات وإعلام آلي وتخصص العلوم الإسلامية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لاختلاف التخصص (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) حيث نشهد اختلافات بين التخصصات في دافعية الإنجاز لدى طلبتها، إذ نجد طلبة العلوم الاجتماعية أكثر دافعية من طلبة العلوم الإسلامية وطلبة رياضيات وإعلام آلي وقد تبين ذلك من خلال نتائج الفرضية الثالثة.
4. توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) فبعد الرضا يرتبط ارتباطا وثيقا مع متغير دافعية الإنجاز بمعامل ارتباطي قدر ب (1.00) فالطالب الجامعي كلما كان راضيا عن تخصصه متفق مع قدراته وطموحاته، أدى ذلك إلى زيادة من مستوى دافعية الإنجاز لديه وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الفرضية الرابعة.
5. توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن طرق التوجيه ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي) فمن الواجب مراعاة المعايير المتبعة أثناء توجيه في الجامعة فهذا بدوره يؤدي بالطالب للسعي باستمرار من زيادة مستوى الدافعية، والسعي نحو التفوق والنجاح وقد تبين ذلك من خلال نتائج الفرضية الخامسة.
6. توجد علاقة إرتباطية بين بعد الرضا عن المستقبل المهني ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام

آلي) فشعور الطالب برضاه عن تخصصه ينعكس على شعوره بالرضا عن مستقبله المهني وبالتالي زيادة في مستوى دافعية الإنجاز ليه ويظهر ذلك من خلال نتائج الفرضية السادسة.

وعليه نحكم على تحقق الفرضية العامة التي تنص على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة سنة الأولى ليسانس تخصص العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي".

التوصيات والاقتراحات:

بعد الانتهاء من عرض الفصول النظرية والتطبيقية، وعرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التالية:

- **التوصيات:**

1. الاهتمام بالتوجيه السليم للطلبة نحو التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم، والتي تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة على مجالات الحياة المختلفة.
2. إثراء المناهج الدراسية بموضوعات تسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطالب.
3. إجراء المرافقة البيداغوجية للتكفل بالطلبة ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب.
4. إعداد برامج إرشادية تساعد على تقوية وتعزيز قدرات الطلبة وتوعيتهم من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.
5. التعديل من طرق التوجيه بما يتناسب مع قدرات واستعدادات الطلبة.

- **الاقتراحات:**

لا يقتصر موضوع الدراسة الحالية على الطالب الجامعي فقط، وذلك من خلال القيام بدراسات مشابهة له تتعدى إلى الأساتذة وكذا الأطوار الأخرى من التعلم الثانوي والمتوسط فمن بين الدراسات المقترحة التي تستحق الدراسة نجد:

1. القيام بأبحاث حول رضا الأساتذة عن العمل وأثره على الطالب.

2. علاقة الرضا عن التخصص بمستوى الطموح الأكاديمي.

3. أثر التوجيه المدرسي على دافعية تلاميذ سنة الثانية ثانوي.

4. إعداد برنامج إرشادي للتخفيف من المشكلات النفسية الناتجة عن سوء اختيار التخصص الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2011). المهارات الإرشادية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2. أبو جادو، صالح محمد علي، (2009). علم النفس التربوي. ط7. عمان: دار المسيرة.

3. أبو حويج، مروان. أبو ملغي، سمير، (2004). المدخل إلى علم النفس التربوي. ب ط. عمان_ الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

4. أبو رياش، حسين وآخرون، (2006). الدافعية والذكاء العاطفي. ط1. عمان _ الأردن: دار الفكر.

5. الختاتنة سامي وآخرون، (2010). مبادئ علم النفس. ط1. عمان: دار المسيرة.

6. الزغول، عماد عبد الرحيم. والهنداوي، علي فاتح، (2015). مدخل إلى علم النفس. ط5. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

7. الزغول، عماد عبد الرحيم، (2011). مبادئ علم النفس التربوي. ب ط. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

8. الضامن، منذر، (2007). أساسيات البحث العلمي. ط1. عمان _ الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

9. العتوم، عدنان وآخرون، (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. ط1. عمان _ الاردن: المسيرة للنشر والتوزيع.

10. العلوان، احمد فلاح، (2008). علم النفس التربوي، ب ط. عمان _ الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

11. القيسي، رؤوف محمود، (2008). علم النفس التربوي. ب ط. الاردن: دار دجلة ناشرون وموزعون.

12. المعايطة، خليل، (1999). علم النفس التربوي. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

13. النواسية، فاطمة عبد الرحيم، (2015). أساسيات علم النفس. ب ط. عمان _ الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

14. برو، محمد، (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية. ب ط. الجزائر: دار الأمل للطباعة والتوزيع.

15. بطراس، حافظ بطراس، (2010). إرشاد الأطفال العاديين. ط2. عمان _ الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16. بن جابر، جودت وآخرون، (2002). المدخل إلى علم النفس. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية.

17. بن يونس، محمد محمود، (2009). سيكولوجيا الدافعية والانفعال تربوي.ط2.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18. حسن، محمود شمال، (2005). المجتمع المنجز. ط1. القاهرة: دار الآفاق العربية.

19. حملي، فارس، (1999). المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيم. ط1. فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.

20. راجع، أحمد عزت، (2009). أصول علم النفس. ط1. الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

21. غباري. ثائر أحمد، (2008). الدافعية النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

22. قطامي، يوسف محمود، (2009). مبادئ علم النفس التربوي. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

23. محي الدين، توق، قطامي، يوسف، عدس، عبد الرحمن، (2003). أسس علم النفس التربوي. ط3. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

24. معمرية، بشير، (2012). سيكولوجية الدافع إلى الإنجاز. ب ط. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

25. ملحم، سامي محمد، (2010). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

26. ملحم، سامي محمد، (2009). أساسيات علم النفس. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون والموزعون.

27. ملحم، سامي محمد، (2008). الإرشاد النفسي للأطفال. ط1. عمان _ الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

28. نجيب حواشين، مفيد، نجيب حواشين، زيدان، (2002). إرشاد الطفل و توجيهه. ط1. عمان _ الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

29. نصر الله، عمر عبد الرحيم، (2010). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي. ط2. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

30. يوسف، عصام، (2006). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي. ط1. عمان: دار أسامة ودار المشرق الثقافي.

31. يوسف، عماد نمر، (2011). المختصر في علم النفس التربوي. ط6. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- **المذكرات:**

1. براك، صليحة، (2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية. شهادة الماجستير في علم النفس. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة باجي مختار، عنابة.الجزائر.

2. بن عطية، نوال، عيدة، إيمان، (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية. شهادة الماستر في علم النفس التربوي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة زيادة عاشور، الجلفة _ الجزائر.

3. بن مبارك، نسيمة، (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. شهادة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية. جامعة الحاج لخضر، باتنة _ الجزائر.

4. بوعمود، فضيلة، (2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية. شهادة الماستر في علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة مولاي الطاهر، سعيدة _ الجزائر.

5. جيهاد، معروف، (2018).الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الأكاديمي. شهادة الماستر في الإدارة والتسيير في التربية. كلية العلوم والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي _ الجزائر.

6. سيدهم، كلثوم، (2019). مصادر الضغط المهني وعلاقتها بالدافعية للانجاز والولاء التنظيمي لدى أساتذة التعليم العالي. شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر2 _ الجزائر.

7. ميسة، فاطمة ميسة، فضيلة، (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. شهادة الماستر في علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي _ الجزائر.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي(جهاد معروف).

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الجنس: التخصص:

عزيزي الطالب: في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسير التربية بعنوان:

الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية.

أمل تعاونك بالإجابة عن أسئلة استبيان الرضا عن التوجيه الذي بين أيديكم.

المطلوب منك وضع علامة X أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

نشكركم جزاء الشكر على تعاونكم معنا

استبيان الرضا عن التوجيه الجامعي

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقا
01	توجيهي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية.				
02	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته.				
03	عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية.				
04	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل.				
05	أشعر ان تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه.				
06	من الطبيعي ان يراع عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة.				
07	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة.				
08	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل.				
09	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا.				
10	أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص.				
11	التزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص.				
12	التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضرورية.				
13	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانه اجتماعية مرموقة.				
14	أستمتع بالدراسة في هذا التخصص.				
15	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل.				

16	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات.				
17	أرغب في مواصلة الدراسات العليا بهذا التخصص.				
18	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص.				
19	تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي.				
20	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص.				

الملحق رقم (02): مقياس دافعية الإنجاز(عبد اللطيف محمد خليفة).

مقياس دافعية الإنجاز

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.				
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته.				
03	أبذل جهد كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.				
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعدها.				
05	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.				
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.				
07	من الضروري ان احصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.				
08	المثابرة شيء هام في أدائي للأي عمل من الأعمال.				
09	أحدد ما افعله وفق جدول زمني.				
10	أفكر في انجازات المستقبل.				
11	أكون حساس جدا إذا فشلت في أداء عمل ما.				
12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.				
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد انه من الضروري الانتهاء منه.				
14	أحرص على التزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين.				
15	اشعر ان التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.				
16	أرى ان العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة.				
17	اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.				

19	عندما احدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى.				
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.				
21	التزم بالدقة في أداء أي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع والقراءة.				
23	اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكل ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي.				
25	أتجنب الفشل في أعمالي لأني اخطط لها قبل البدء فيها.				
26	أتضايق إذا أنجزت شيء ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر ان ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدا فاني احضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في انجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.				
33	إن الاستمرار في بذل جهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.				
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة.				
37	أرى ان البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري.				

38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار.				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام به.				
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد.				

الملحق رقم (03): مقياس الدراسة في صورته النهائية.

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

- **بيانات عامة:**

الجنس: ذكر( ) ، أنثى( ) التخصص:.....

المستوى التعليمي: سنة الأولى ليسانس.

- **التعليمات:**

عزيزي الطالب: في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي"

فيما يلي عدد من العبارات التي تدور حول مدى رضاك عن التخصص الذي تزاوله، أمل تعاونك بالإجابة عن أسئلة الاستبيان الذي بين يديك.

- **المطلوب منك:**

✓ أن تقرأ العبارات التالية جيدا ثم تحدد موقفك منها من خلال وضع علامة (X) تحت الخانة المناسبة لرأيك.

✓ لا تترك أي عبارة بدون إجابة عليها وتأكد أن إجابتك ستظل في سرية تامة.

✓ وللعلم فإنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل يهمنا التعرف على رأيك الشخصي ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نشكركم جزاء الشكر على تعاونكم معنا.

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقا
01	توجيهي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية.				
02	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته.				
03	عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية.				
04	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل.				
05	أشعر ان تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه.				
06	من الطبيعي ان يراع عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة.				
07	تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة.				
08	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل.				
09	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا.				
10	أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص.				
11	التزم بمزاولة الدراسة في هذا التخصص.				
12	التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضرورية.				

13	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانه اجتماعية مرموقة.				
14	أستمتع بالدراسة في هذا التخصص.				
15	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل.				
16	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة الرغبات.				
17	أرغب في مواصلة الدراسات العليا بهذا التخصص.				
18	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص.				
19	تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي.				
20	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص.				

مقياس الدافعية للإنجاز

- **بيانات عامة:**

الجنس: ذكر( )، أنثى( ) التخصص: .....

المستوى التعليمي: سنة الأولى ليسانس.

- **المطلوب منك:**

✓ أن تقرأ العبارات التالية جيدا ثم تحدد موقفك منها من خلال وضع علامة (X) تحت الخانة المناسبة لرأيك.

✓ لا تترك أي عبارة بدون إجابة عليها وتأكد أن إجابتك ستظل في سرية تامة.

وللعلم فإنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل يهمنا التعرف على رأيك الشخصي ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.				
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته.				
03	أبذل جهد كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.				
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعدها.				
05	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.				
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.				
07	من الضروري ان احصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.				

08	المثابرة شيء هام في أدائي للأي عمل من الأعمال.				
09	أحدد ما افعله وفق جدول زمني.				
10	أفكر في انجازات المستقبل.				
11	أكون حساس جدا إذا فشلت في أداء عمل ما.				
12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.				
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد انه من الضروري الانتهاء منه.				
14	أحرص على التزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين.				
15	اشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.				
16	أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة.				
17	اشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.				
19	عندما احدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى.				
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.				

21	التزم بالدقة في أداء أي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع والقراءة.				
23	اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكل ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي.				
25	أتجنب الفشل في أعمالي لأني اخطط لها قبل البدء فيها.				
26	أتضايق إذا أنجزت شيء ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدا فاني احضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في انجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.				
33	إن الاستمرار في بذل جهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.				

35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة.				
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري.				
38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار.				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام به.				
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				

49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد.				

مخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى لسانس بجامعة أحمد دراية أدرار. حيث تم الدراسة الميدانية بجامعة أحمد دراية بأدرار على عينة مكونة من (150) طالب من قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإسلامية وقسم رياضيات و إعلام آلي، وبعد تطبيق المقاييس تمت المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها وفق برنامج "SPSS" وخلصنا لى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة سنة الأولى ليسانس (العلوم الاجتماعية، العلوم الإسلامية، رياضيات وإعلام آلي).

الكلمات المفتاحية:

الرضا، التخصص الدراسي، دافعية الانجاز ، جامعة أدرار

Summary

The current study aims to reveal the relationship between satisfaction with academic specialization and achievement motivation among first-year university students at Ahmed Derayah Adrar University. Where the field study was conducted at Ahmed Deraya University in Adrar on a sample consisting of (150) students from the Department of Social Sciences, the Department of Islamic Sciences and the Department of Mathematics and Computer Information. After applying the measures, the statistical treatment of the results obtained was carried out according to the "SPSS" program. A correlation between satisfaction with specialization and achievement motivation among first-year university students with a BA (social sciences, Islamic sciences, mathematics and computer science).

key words: Al-Ridha, Academic Specialization, Achievement Motivation, University of Adrar